



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



القسم : التربية البدنية.
الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي.
التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي.
الرقم التسلسلي:.....
الرمز:

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة

ماستر

الرياضة الجامعية وأهميتها في انتقاء وتوجيه المواهب إلى الفرق الوطنية
-دراسة ميدانية معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية لجامعة المسيلة-

إشراف الاستاذ:

د. مقدر رابح

اعداد الطالب:

بلقاسم عبد الحليم

السنة الجامعية :

2026/2025



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف السبولة
معمود علوم وتكنولوجيا النشاطات البدنية والرياضية



تصريح بالنزاهة العلمية

لنا المعضي أدناه

الطلب (ة): باجناسم عبد الحليم

الحمل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 09851017013850006 صادرة بتاريخ 09/04/2016

عن (دائرة / بلدية) : سبيكة عيسى ولاية الجزائر

المسجل بـ : التربية البدنية والرياضية

تخصص نشأته / تدريبي رياضي

المكلف بإجازة مذكورة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة :

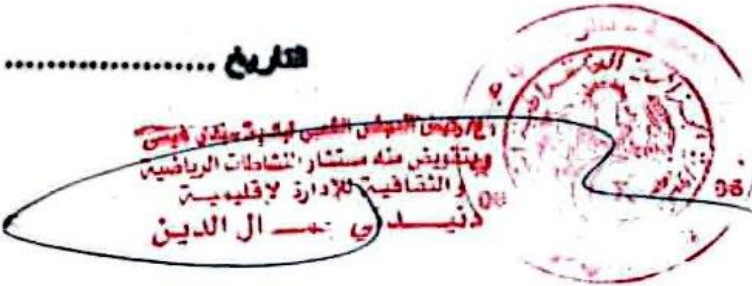
الليسانس ☐ ماستر ☒ دكتوراه ☐

أصرح بخبرتي بالنسبة للالتزم بمراعاة المعايير العلمية و المنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و

30 ماي 2026

الالتزام الأكاديمية المطلوبة في إنجاز المذكرة / الأطروحة .

التوقيع



توقيع المصنف

شكر

الحمد لله رب العالمين والصلوات والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد؛ فعملاً بالحديث الشريف «من لم يشكر الناس لم يشكر الله»، أرفع أسمى عبارات الشكر والعرفان والتقدير إلى كل من وقف بجانبني وأضاء لي درب العلم والمعرفة طوال مسيرتي الأكاديمية.

ويسرني أولاً وقبل كل شيء أن أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ المشرف الفاضل الذي لم يبخل عليّ بتوجيهاته القيمة ونصائحه السديدة، وصبره الطويل ومتابعته المستمرة لهذا العمل منذ خطوته الأولى وحتى إتمامه على هذا النحو.

كما أتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الموقرة، على تفضلهم بقبول تقييم هذه الدراسة وتصويبها، والذين ستكون ملاحظاتهم العلمية القيمة بمثابة منارة تضيء مسيرتي البحثية القادمة.

ويمتد شكري وتقديري إلى عمادة كلية علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، وجميع الأساتذة بجامعة المسيلة، لما قدموه لنا من تسهيلات ومعارف طوال سنوات الدراسة.

إهداء

إلى من شقيا لأجل أن أسعد، ومن أنارا لي درب العلم والمعرفة...

إلى نبع الحنان والراحة، ورمز التضحية والعطاء، من جعل الله الجنة تحت قدميها...

« أمي الغالية »

أدام الله ظلها وصحتها وعافيتها...

إلى منبع الفخر والاعتزاز، وسندي ومثلي الأعلى في هذه الحياة...

« أبي العزيز »

حفظه الله ورعاه وأطال في عمره...

أهدي إليكما ثمرة هذا الجهد المتواضع، تعبيراً عن عميق شكري وامتناني وعظيم طاعتي.

قائمة المحتويات

الصفحة	
	شكر
	إهداء
	قائمة المحتويات
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية (Abstract)
أ	المقدمة العامة للدراسة
	الجانب التمهيدي
	الفصل الأول :الإطار العام للدراسة
04	1.1 إشكالية الدراسة وتساؤلاتها الفرعية
05	2.1 فرضيات الدراسة (الفرضية العامة والفرضيات الجزئية)
05	3.1 أهمية الدراسة (الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية الميدانية)
05	1.4 أهداف الدراسة المراد تحقيقها
06	5.1 تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة والأبعاد الإجرائية
08	7.1 الدراسات السابقة
10	8.1 مميزات الدراسة الحالية
	الجانب النظري
	الفصل الثاني :الرياضية الجامعية
13	تمهيد
14	1.2 مفهوم الرياضة الجامعية
15	2.2 علم النفس الرياضي و صحة الطالب الرياضي
16	3.2 المستوى البدني لطلبة الرياضيين : المعايير و المؤشرات
17	4.2 الأبحاث و المستجدات العلمية في ميدان الرياضة الجامعية
20	الخلاصة

	الفصل الثالث :الانتقاء و التوجيه نحو المنتخبات الوطنية
22	تمهيد
23	1.3 الرياضة الجامعية كبيئة حاضنة للمواهب
24	2.3 آليات الانتقاء و توجيه المواهب في الوسط الجامعي
25	3.3 معوقات الدور الفعال للرياضة الجامعية في الانتقاء
27	4.3 مقترحات لتفعيل دور الرياضة الجامعية في منظومة الانتقاء الوطني
28	5.3 الذكاء الاصطناعي و تكنولوجيا البيانات في خدمة الانتقاء الرياضي الجامعي
28	6.3 دور العوامل النفسية في التنبئي بالنجاح الرياضي خلال مرحلة الانتقاء
30	خلاصة
	الجانب التطبيقي
	الفصل الرابع :الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
33	تمهيد
33	1.4 منهج الدراسة المتبع
33	2.4 .مجتمع الدراسة وعينة البحث
34	3.4 أدوات الدراسة المستخدمة
36	4.4 ا لخصائص السيسكومترية لأداة الدراسة (حساب الصدق والجمالية، وحساب معامل الثبات)
37	5.4 .الدراسة الاستطلاعية
38	6.4 الأساليب الإحصائية المعتمدة في معالجة البيانات (برنامج SPSS v26)
	الفصل الخامس :عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية
40	1.1 عرض وتحليل نتائج المحور الأول
44	5.4 المناقشة العامة للنتائج في ضل الفرضيات
52	قائمة المصادر والمراجع
56	الملاحق العامة للمذكرة

قائمة الجداول الإحصائية

الصفحة	رقم الجدول	عنوان الجدول الإحصائي الكامل
34	01	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية
34	02	درجات قياس ليكار الخماسي المعتمد
34	03	توزيع فقرات الاستبيان علي المحاور
35	04	فقرات المحور الأول
36	05	فقرات المحور الثاني –
37	07	معاملات الثبات لمحاور الاستبيان
39	08	الأساليب الإحصائية الموظفة في الدراسة
42	09	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لعبارات المحور الأول
44	10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لعبارات المحور الثاني
47	12	نتائج معامل الارتباط بيرسون

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الرياضة الجامعية وأهميتها في انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية نحو الفرق والمنتخبات الوطنية، من خلال الكشف عن دور المنافسات والتظاهرات الرياضية الجامعية في إبراز الرياضيين الموهوبين، وفعالية برامج الرياضة الجامعية في إعداد المواهب وتطويرها وتوجيهها. واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الموضوع. واشتملت عينة الدراسة على (40) أستاذاً تم اختيارهم بطريقة قصدية من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. ولجمع البيانات تم تطوير أداة الدراسة المتمثلة في استبيان محوري يقيس كلاً من محور دور المنافسات والتظاهرات الرياضية الجامعية، ومحور فعالية برامج الرياضة الجامعية في إعداد المواهب وتطويرها، وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) عبر تطبيق المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، واختبار (ت) لعينة واحدة. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن دور المنافسات والتظاهرات الرياضية الجامعية في إبراز الرياضيين الموهوبين جاء بتقدير متوسط إلى مرتفع بمتوسط حسابي كلي بلغ (3.34)، كما أظهرت النتائج أن فعالية برامج الرياضة الجامعية في إعداد المواهب وتطويرها جاءت بتقدير متوسط إلى مرتفع بمتوسط حسابي كلي بلغ (3.42).

وبناءً على ذلك، أوصت الدراسة بضرورة تطوير منظومة المنافسات الجامعية وتعزيز التنسيق مع الاتحادات الوطنية، وصياغة بروتوكولات ومقاييس موحدة ومقننة للاختبارات البدنية والنفسية تُعتمد داخل معاهد الرياضة الجامعية لتفعيل دورها كرافد إستراتيجي مستدام لدعم النخبة والفرق الوطنية.

الكلمات الدالة: الرياضة الجامعية؛ الانتقاء الرياضي؛ التوجيه الرياضي؛ الفرق الوطنية.

Study Abstract

This study aimed to identify the role and significance of university sports in selecting and guiding athletic talents toward national teams, by examining the role of university sports competitions and events in highlighting gifted athletes, and the effectiveness of university sports programs in preparing and developing talents. The researcher adopted a descriptive-analytical approach appropriate for the nature of the topic. The research sample consisted of (40) professors deliberately selected from the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities. Data collection was carried out using a developed questionnaire covering two main axes: the role of university sports competitions and events, and the effectiveness of university sports programs in talent preparation and development. Statistical analysis was performed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), employing mean scores, standard deviations, and one-sample t-test. The results revealed that the role of university sports competitions and events in highlighting gifted athletes fell within the medium-to-high range with an overall mean score of (3.34). Furthermore, the effectiveness of university sports programs in preparing and developing talents was found to be in the medium-to-high range with an overall mean of (3.42). Based on these findings, the study recommended the development of university competitions systems, strengthening coordination with national federations, and the urgent implementation of standardized protocols and unified physical and psychological testing criteria within university institutes to activate their role as a sustainable strategic pool for elite national teams.

Keywords: University Sports; Sport Selection; Sport Guidance; University Sports Competitions; Talent Development; National Teams.

مقدمة

مقدمة

إن المجال الرياضي في الوقت الحالي أصبح أكثر اتساعاً من حيث المفهوم والأهمية، وهذا راجع إلى زيادة الإقبال عليه من طرف مختلف الأفراد لمختلف التخصصات الرياضية، وذلك لأن المستوى الرياضي الآن وفي معظم الفعاليات قد وصل إلى مستويات متقدمة، فليس من السهل تحقيقه بالطرائق الاعتيادية التقليدية، حيث أنه لاشك أن إنجاز الأرقام القياسية يستند مباشرة على نوعية الانتقاء.

لذا جاءت الأهمية والاهتمام بعملية الانتقاء الرياضي بغرض الوصول إلى أعلى مستويات الأداء فلا بد أن تكون القاعدة صلبة وقوية، لذا يجب الاعتناء والاهتمام بالرياضيين ذوي القدرات والمواهب والذين يمتلكون الصفات الضرورية والعمل على الرفع من مستواهم لتحقيق أفضل النتائج الرياضية، فبواسطة المعلومات المتصلة بالميزات والخصائص الجسمانية والوظيفية والحركية والنفسية لهذا الناشئ، يمكن التنبؤ بمدى صلاحيته لممارسة هذا النشاط أو ذاك وهذا لن يأتي إلا عن طريق تطبيق الشروط الأساسية التي يحتاجها الرياضي، الأمر الذي دعا إلى استخدام طرائق ووسائل معينة لإبراز مواهبهم وقدراتهم البدنية والنفسية الذي يفرضه ميدان المنافسة الرياضية على اللاعبين. ونظراً لوجود الاختلافات الفردية بين الرياضيين في مختلف النواحي البدنية والمورفولوجيا والفيسيولوجية والنفسية، فقد وجه العلماء جل اهتمامهم نحو بحث ودراسة مشكلة الاستعدادات والقدرات الخاصة، التي كان لنتائجها الأثر الكبير في تطوير وطرق قياسها وتقويمها، فضلاً عن إثراء نظريات الانتقاء الرياضي بتلك النتائج (هدى محمد محمد الخصري، 2004، ص 08).

هذا ما يوضح أكثر أن عملية الانتقاء الرياضي الجيد تعد من بين الخصائص اللازم إتباعها للوصول الطلبة الرياضيين إلى مستويات النخبة والفرق الوطنية. ولهذا الغرض بالذات ارتأينا إجراء موضوع بحثنا حول: "الرياضة الجامعية وأهميتها في انتقاء وتوجيه المواهب إلى الفرق الوطنية"، والذي تناول في طياته دور المنافسات والتظاهرات الرياضية الجامعية في إبراز الرياضيين الموهوبين، وفعالية برامج الرياضة الجامعية في إعداد وتطوير المواهب الرياضية وتوجيهها نحو الفرق الوطنية، وذلك أن عملية الانتقاء الرياضي المبنية على أسس ومحددات علمية تعد من أهم المؤشرات التي تعكس حقاً مدى قدرة المنظومة الجامعية على استيعاب المواهب ورعايتها وتوجيهها نحو التميز الرياضي.

تطبيقاً لمنهجية البحث العلمي وبدافع التنظيم الأكاديمي، تم تقسيم هذا البحث إلى جانبين أساسيين متكاملين:

أولاً: الجانب النظري (ويضم ثلاثة فصول)

• الفصل الأول: الإطار العام للدراسة: ويتناول الأسس المنهجية الموجهة للبحث كالأشكالية، الفروض، الأهداف، والأهمية، بالإضافة إلى تحديد المصطلحات الإجرائية.

• **الفصل الثاني: الرياضة الجامعية:** وتطرقنا فيه إلى المفاهيم الأساسية المتعلقة بالرياضة الجامعية وأهدافها التربوية والتنافسية، وخصائص المرحلة الجامعية وعلاقتها بذروة الأداء الرياضي، فضلاً عن تناول علم النفس الرياضي، الاتجاهات النفسية، والمستوى البدني للطلبة الرياضيين بمعايير ومؤشرات، وينتهي بمسح شامل للدراسات السابقة.

• **الفصل الثالث: الانتقاء والتوجيه الرياضي نحو الفرق والمنتخبات الوطنية:** ويسعى إلى الكشف عن آليات الاشتغال الفعلية للرياضة الجامعية كبيئة حاضنة للمواهب، وتشخيص واقعها وآلياتها الميدانية، وتحديد دور الأستاذ المدرب الجامعي والتنسيق مع الاتحاديات، مع رصد أبرز المعوقات الهيكلية والمادية والأكاديمية، وصولاً إلى بناء نموذج مقترح للمنظومة في الجزائر.

ثانياً: **الجانب التطبيقي (ويضم فصلين)**

• **الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث:** وتعرض فيه الباحث إلى وصف المنهج الوصفي التحليلي المتبع، وتحديد مجتمع وعينة البحث القصدية المتكونة من (40) أستاذ بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ووصف أدوات البحث المتمثلة في الاستبيان، مع عرض المعاملات العلمية من صدق وثبات، وإجراءات الدراسة الاستطلاعية والوسائل الإحصائية المستعملة. (SPSS)

• **الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج:** وتضمن هذا الفصل عرضاً وتحليلاً ومناقشةً للنتائج الميدانية في ضوء فرضيتي البحث؛ إذ كشف المحور الأول عن دور المنافسات والتظاهرات الرياضية الجامعية في إبراز الرياضيين الموهوبين (3.34 = م)، فيما أظهر المحور الثاني فعالية برامج الرياضة الجامعية في إعداد المواهب وتطويرها (3.42 = م)، وذلك بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لعينة واحدة عبر الحزمة الإحصائية. (SPSS)

الجانب التمهيدي

الفصل الأول الاطار العام للدراسة

1.1 إشكالية البحث :

1- إشكالية البحث :

مما لا شك فيه أن من المشاكل و العقبات التي يواجهها القائمون على عملية الانتقاء في المجال الرياضي من أكثر المشكلات تعقيدا و تركيبا نظرا لارتباطها بكثير من المتغيرات المختلفة، فكثيرا ما يبني الانتقاء على اعتبارات غير صحيحة، يمكن لها أن تترك أثر سلبي على النتائج المستقبلية و كذا على الشخص الممارس لها كالانقطاع عن الممارسة، وعليه فالانتقاء الخاطئ لا يخدم الرياضة في شيء بل يعتبر هدرا للوقت و الجهد و الإمكانيات المادية، و بالمقابل يعد الانتقاء الرياضي الجيد و المبني على محددات علمية من أهم عوامل النجاح في الرياضة المدرسية لما يمكن أن يوفره من إمكانية النجاح و التفوق في نوع التخصص الرياضي مستقبلا، و النهوض بها إلى المستويات النخبوية، و تعد الدراسة التي قام بها في هذا المجال (عبد الفتاح، روبي 1983) هي أول المحاولات المباشرة لدراسة هذه المشكلة إلا أن هذا المجال ما زال يحتاج إلى المزيد من الدراسات نحو المساهمة في إيجاد النموذج الأفضل لعمليات الانتقاء، هذا و أن عدد الدراسات العلمية التي تختص بالمشكلات الخاصة بالانتقاء في المجال الرياضي زادت بدرجة ملحوظة إذ قد تكون مختلفة الاتجاه في بعض الأحيان عن المشكلة الأساسية، والحاجة تدعو إلى محاولة توحيد اتجاهات دراسة هذه المشكلة .

هذا أن عملية الانتقاء عملية لها أسس علمية مقدمة من طرف مختصين في هذا المجال فالاختبارات و المقاييس هي الوسيلة الموضوعية الصادقة لتحقيق الانتقاء الجيد، فعلى سبيل المثال تعد مسألة تحديد نوعية الصفات البدنية والنفسية التي توفر للناشئ النجاح في نوع معين من أنواع الرياضة إحدى العوامل اللازمة للتفوق في نشاط رياضي معين، و الذي عادة ما يتحدد بمتغيرات معينة يطلق عليها محددات الانتقاء والتي تتلخص بالمحددات البدنية والنفسية (أحمد عبد الفتاح و أحمد روبي، 1986، ص33). أي إن المحددات أهم عملية في الانتقاء، لأن بدايات عملية الانتقاء قد تميز الفرد في محدد معين مهم للتفوق في النشاط التخصصي و قد لا يتميز في محدد آخر .

رغم كل هذا ما يزال الباحثون في مجال الانتقاء يواجهون مشاكل كثيرة بالرغم من تعدد الدراسات في الانتقاء، إلا أنها لم تعطى حل للمشكلة من جميع جوانبها، لهذا السبب وجب علينا ضرورة التفكير في الانتقاء الأمثل للطلاب الذين يملكون قدرات و مواهب ، ولا ينبغي إهمال هذه الثروة النادرة التي تختفي بمرور الوقت ، هذا و أن الرياضة النخبوية في الجزائر بجميع فروعها و تخصصاتها تعاني من تدني مستواها عبر مسيراتها التاريخية ، إذ أن الرياضة الجامعية تعتبر من بين أهم دعائم الحركة الرياضية فإنه من اللائق الاهتمام بهذه الأخيرة و إعطاءها المكانة التي تستحقها.

تعد رياضة النخبة والفرق الوطنية واجهة مشرفة للدول في مختلف المنافسات القارية والدولية، حيث يتطلب تحقيق الإنجازات الرياضية الاعتماد على رياضيين يمتلكون أعلى مستويات الموهبة والكفاءة البدنية والفنية والنفسية. ومن هنا تبرز أهمية عملية الانتقاء الرياضي باعتبارها خطوة أساسية في بناء فرق قوية

وقادرة على المنافسة. فالانتقاء الرياضي يهدف إلى اختيار أفضل العناصر الرياضية وفق معايير علمية دقيقة، تسمح بالكشف عن المواهب الواعدة وتوجيهها نحو التخصص المناسب. كما يساهم في استثمار الإمكانيات البشرية بشكل أمثل، ورفع مستوى الأداء الرياضي، وتحقيق النتائج المرجوة على المدى القريب والبعيد. لذلك، فإن نجاح الفرق الوطنية لا يرتبط فقط بجودة التدريب والإعداد، بل يبدأ أساساً من حسن انتقاء الرياضيين القادرين على تمثيل الوطن بأفضل صورة وتحقيق التفوق في المحافل الرياضية المختلفة. فمن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قمت بها إلى الميدان (جامعة المسيلة) ومن خلال المقابلات التي أجريتها مع بعض المشرفين في الجامعة والقائمين على عملية الانتقاء، اتضح أنهم يولون اهتماماً كبيراً لعملية الانتقاء الرياضي، وأن معظمهم يعطي أهمية للأسس العلمية والتي تعتبر بمثابة الأساس في عملية الانتقاء الرياضي، والتي تعد مفتاح الوصول إلى نتائج مشرفة للرياضيين. وهذا التساؤل هو محور مشكلة الدراسة، إذ يستطيع القارئ على عملية الانتقاء بالتوصل إلى أي الأفراد الأفضل، ويمكن التنبؤ له بمستوى رياضي متميز في هذه الدراسة وعليه فإن خلاصة المشكلة هي الإجابة على التساؤل الآتي:

❖ التساؤل العام:

هل للرياضة الجامعية أهمية في انتقاء وتوجيه المواهب إلى الفرق الوطنية؟

❖ التساؤلات الفرعية:

- هل للمنافسات والتظاهرات الرياضية الجامعية دور في إبراز الرياضيين الموهوبين؟
- ما مدى فعالية برامج الرياضة الجامعية في إعداد وتطوير المواهب الرياضية؟

2.1. فروضيات البحث :

❖ الفرضية العامة :

للرياضة الجامعية أهمية كبيرة في انتقاء و توجيه المواهب إلى الفرق الوطنية.

❖ الفرضيات الجزئية :

- للمنافسات والتظاهرات الرياضية الجامعية دور في إبراز الرياضيين الموهوبين.
- فعالية برامج الرياضة الجامعية في إعداد وتطوير المواهب الرياضية.

3.1- أهداف البحث:

هدفت الدراسة إلى :

- معرفة أهمية الرياضة الجامعية في انتقاء و توجيه المواهب إلى الفرق الوطنية.
- معرفة دور المنافسات والتظاهرات الرياضية الجامعية في إبراز الرياضيين الموهوبين .
- معرفة فعالية برامج الرياضة الجامعية في إعداد وتطوير المواهب الرياضية.

4.1 - أهمية البحث:

نتيجة لاختلاف خصائص الأفراد في القدرات البدنية و العقلية و النفسية تبعا لنظرية الفروق الفردية ، تكمن أهمية بحثنا في النظر إلى التحاق المواهب بالفرق الوطنية ما هي الأسس و المحددات التي يتم وفقها انتقاء و توجيه المواهب ، على أساس القدرات البدنية و التقنية و النفسية لملائمة النشاط الرياضي المختار ، و عليه فيجب أن يتم الانتقاء الرياضي في الوقت المحدد و الذي يقترحه المختصون بمدى تطور الرياضيين لذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار الأساليب العلمية في الانتقاء و التوجيه حتى تساهم في رفع المستوى الرياضي ، لذا كانت الجامعة تعد محطة مهمة لحياة الطالب فيما يخص تنمية قدراته و في مختلف المجالات الفكرية العلمية ، المعرفية و الرياضية .

5.1 . أسباب اختيار الموضوع :

أن الدوافع التي أدت بنا إلى القيام بهذه الدراسة هو تباين أسباب البحوث بتباين المشكلات التي تحتاج إلى الدراسة و الهدف منها. و إمكانية إخضاعها للدراسة العلمية ، و مدى توفر الإمكانيات العلمية و المادية الضرورية لإجراء البحث ، فالدافع الأول لتطرق الباحث لهذا الموضوع هو كيفية انتقاء و توجيه المواهب من طرف المربين أو المدربين ، و ذلك باستخدام طريقة عشوائية لانتقاء الموهوبين دون مراعاة الأساليب العلمية أو إتباع محددات مقننة ، كما توجد أسباب أخرى يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- الميل الشخصي لهذا الموضوع (اهتمام خاص لأهمية الانتقاء في الرياضة الجامعية)
- قلة الدراسات في هذا الموضوع التخصصي .

6.1 . تحديد مصطلحات البحث :

إن لكل دراسة مصطلحاتها الخاصة بها ، و حتى يتعرف القارئ على المصطلحات لابد للباحث أن يحددها و يحاول أن يعرفها . (نبيل أحمد عبد الهادي ، 2006 ، ص 252)

1.6.1 - الانتقاء :

❖ **التعريف اللغوي:** انتقى ، ينتقى ، انتقى ، انتقاء الشيء أي اختاره . (علي بن هادية ، وآخرون ، 1991 ، ص 108) .

❖ **تعريف الاصطلاحي :**

يعرفه (أحمد بسطويس) الانتقاء بأنه عبارة عن عملية اختيار دقيق للاعبين في مراحل الإعداد عن طريق اختبار قدراتهم البدنية و الوظيفية و النفسية و الذهنية و قياس الخصائص الانثروبومترية الخاصة بنوع النشاط المهاري المعني . (أحمد بسطويس ، 1999 ، ص 435) .

كما يعرفه مفتي إبراهيم حمادة بأنه عملية يتم من خلالها اختيار أفضل العناصر من اللاعبين خلال عدد كبير منهم ، طبقا لمحددات معينة " (مفتي إبراهيم حمادة ، 1996 ، ص 306)

و يعتبر الانتقال " عملية تهدف إلى اختيار الأفراد الذين تتوفر لديهم خصائص و سمات و قدرات و استعدادات كبيرة يتطلبها نشاطهم الرياضي أي من خلال صلاحيته أو عدم صلاحية هؤلاء الافراد لممارسة هذا النوع من الرياضة " . (محمد حسن علاوي، محمد نصرالدين رضوان، 2000، ص93) ❖ التعريف الإجرائي :

يتمثل الانتقال الرياضي في بحثنا هذا عملية اختيار العناصر اللائقة لممارسة كرة اليد سواء الموجهين للتكوين في مدارس كرة اليد أو الموجهين لتشكيل الفرق الشبابية للمنتخبات الوطنية . أو هو عملية اختيار أحسن العناصر من بين الناشئين ، الذين يتمتعون باستعدادات و قدرات بدنية، و نفسية تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي التخصصي .

6.1-2. تعريف الرياضة الجامعية

أولاً: التعريف اللغوي

الرياضة الجامعية لغةً تعني كل نشاط بدني يمارسه الإنسان بهدف الانطلاق والنشاط الجسدي، إذ أن مصطلح "رياضة" مشتق من الجذر العربي "ر و ض" الذي يدل على الحركة والنشاط البدني، بينما كلمة "جامعية" تعبر عن كل ما يتعلق بالجامعة أو المؤسسة التعليمية العليا (ابن منظور، 1993، ص. 247).

ثانياً: التعريف الاصطلاحي

اصطلاحاً، تُعرف الرياضة الجامعية بأنها الأنشطة البدنية والرياضية المنظمة داخل المؤسسات الجامعية، والتي تهدف إلى تنمية القدرات البدنية والفكرية للطلبة، وتعزيز الانتماء المؤسسي، بالإضافة إلى اكتشاف وصقل المواهب الرياضية الشابة استعداداً لمشاركتها في البطولات المحلية والدولية (الطاهر، 2018، ص. 45).

ثالثاً: التعريف الإجرائي

إجرائياً، يُقصد بالرياضة الجامعية تلك البرامج والأنشطة الرياضية المخططة والمنفذة داخل الجامعة، والتي تشمل التدريب المنتظم، البطولات الداخلية، وتقييم أداء الطلبة، بهدف توجيه المتميزين منهم نحو الفرق الوطنية وفق مؤشرات الكفاءة البدنية والمهارية (وزارة الشباب والرياضة، 2021، ص. 12).

7.1 الدراسات السابقة والمثابرة

أولاً: الدراسات المتعلقة بدور المنافسات والتظاهرات الرياضية الجامعية في إبراز الرياضيين

الموهوبين

الدراسات العربية

الدراسة الأولى:

الباحث: بوعلام كريم.

عنوان الدراسة: "دور المنافسات الرياضية الجامعية في الكشف عن المواهب الرياضية لدى الطلبة الجامعيين".

المستوى العلمي: رسالة ماجستير في التربية البدنية والرياضية.

الجامعة/المكان: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2019.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور المنافسات والتظاهرات الرياضية الجامعية في إظهار وتشجيع المواهب الرياضية الواعدة، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وطبقت الدراسة على عينة من الطلبة المشاركين في البطولات الجامعية. وتوصلت النتائج إلى أن المنافسات الجامعية المنظمة تُعد فضاءً حقيقياً لإظهار قدرات الطلبة الرياضيين، وأن غياب التخطيط الجيد لهذه التظاهرات يُضيّع فرصاً كثيرة للكشف عن المواهب (بوعلام، 2019).

الدراسة الثانية:

الباحث: الشريف عبد الرزاق.

عنوان الدراسة: "واقع البطولات الجامعية ودورها في اكتشاف وتوجيه المواهب الرياضية نحو الفرق الوطنية".

المستوى العلمي: رسالة ماجستير في التدريب الرياضي.

الجامعة/المكان: كلية علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة وهران، الجزائر، 2021.

سعت هذه الدراسة إلى تحليل واقع البطولات الجامعية من خلال دراسة ميدانية شملت أساتذة وطلبة معاهد التربية البدنية، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان كأداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن البطولات الجامعية تُعد منصة فعالة للكشف عن المواهب، لكنها لا تُستثمر بالشكل الكافي في ربطها بمسار الانتقال نحو الفرق والمنتخبات الوطنية، نتيجة لضعف التنسيق بين المؤسسات الجامعية والاتحادات الرياضية (الشريف، 2021).

الدراسة الثالثة أجنبية :

الباحث: Willemen J. & Lavallee D.

عنوان الدراسة: "University Sports Competitions and Talent Identification "Pathways in Elite Athletes".

المستوى العلمي: دراسة طولية منشورة (دراسة دكتوراه/بحث محكم).

الجامعة/المكان: جامعة لوبورو، المملكة المتحدة، 2004.

تتبع هذه الدراسة مسارات عينة من الرياضيين النخبة في أوروبا من مرحلة الناشئين إلى مرحلة الاحتراف، باستخدام المنهج الطولي التتبعي. وخلصت النتائج إلى أن المنافسات الجامعية تمثل محطة حاسمة تُحدد مدى الانتقال إلى مستويات النخبة، وأن توافر الدعم المؤسسي خلال هذه المرحلة يُخفّض معدلات الانسحاب الرياضي بنسبة تصل إلى 40% (Willemen & Lavallee, 2004).

ثانياً: الدراسات المتعلقة بفعالية برامج الرياضة الجامعية في إعداد وتطوير المواهب الرياضية

الدراسة الرابعة:

الباحث: بن لفيقه محمد.

عنوان الدراسة: "فعالية البرامج التدريبية بالرياضة الجامعية في تطوير القدرات البدنية والمهارية للطلبة الرياضيين".

المستوى العلمي: رسالة ماجستير في التربية البدنية والرياضية.

الجامعة/المكان: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة المسيلة، الجزائر، 2020.

هدفت الدراسة إلى تقييم فعالية البرامج التدريبية المعتمدة في إطار الرياضة الجامعية في تطوير المستوى البدني للطلبة الرياضيين، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وتطبيق اختبارات بدنية ميدانية على عينة قصدية من الطلبة. وكشفت النتائج عن قصور ملحوظ في برامج التدريب الجامعية الحالية، وأن العلاقة بين هذه البرامج وعملية الانتقاء نحو الفرق الوطنية تظل ضعيفة في غياب منظومة تقييم معيارية موحدة (بن لفيقه، 2020).

الدراسة الخامسة أجنبية :

الباحث: غاستون-غايلز ك.

عنوان الدراسة: "دور برامج الرياضة الجامعية في إعداد الموهبة الرياضية: دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الرياضيين".

المستوى العلمي: بحث محكم منشور (دراسة مقارنة).

الجامعة/المكان: جامعات الرابطة الوطنية للرياضة الجامعية (NCAA)، الولايات المتحدة الأمريكية، 2004.

فحصت هذه الدراسة العلاقة بين برامج الرياضة الجامعية وإعداد المواهب الرياضية من الناحيتين البدنية والأكاديمية، باستخدام منهج المقارنة بين عينات من الطلبة الرياضيين وغير الرياضيين. وخلصت إلى أن برامج الرياضة الجامعية تُسهم في تطوير المواهب الرياضية وتعزيز التحصيل الأكاديمي معاً، عندما

تتوافر بيئة دعم متكاملة، في حين تتراجع فعاليتها حين تُمارَس بمعزل عن هذا الدعم (Gaston-Gayles, 2004).

الدراسة السادسة:

الباحث: الشريف وآخرون.

عنوان الدراسة: "الاتجاهات النفسية لدى الطلبة الجامعيين نحو برامج الرياضة الجامعية وعلاقتها بمستوى الأداء التنافسي".

المستوى العلمي: بحث محكم منشور.

الجامعة/المكان: جامعات مغربية، المغرب، 2021.

درست هذه الدراسة الاتجاهات النفسية لدى الطلبة الجامعيين نحو برامج الرياضة الجامعية، باستخدام المنهج الوصفي والاستبيان كأداة لجمع البيانات على عينة من الطلبة الرياضيين المغاربة. وأظهرت النتائج أن الاتجاه الإيجابي نحو برامج الرياضة الجامعية يُبنى بشكل دال إحصائياً بمستوى الأداء التنافسي، وأن برامج التطوير التي تُهمّل البعد النفسي للطلاب الرياضي تغفل في إعداد رياضيين قادرين على تمثيل فرقهم الوطنية بمستوى عالٍ (الشريف وآخرون، 2021).

8.1 التعليق العام على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيري الدراسة الحالية أن الاهتمام بدور المنافسات والتظاهرات الرياضية الجامعية في إبراز المواهب، وكذلك بفعالية البرامج الجامعية في إعدادها وتطويرها، يشكل محوراً بحثياً متزايد الاهتمام على المستويين العربي والدولي. وقد اتفقت معظم هذه الدراسات على أن المنافسات الجامعية تُعد فضاءً مهماً للكشف عن الموهوبين، وأن البرامج التدريبية الجامعية لا تُستثمر دائماً بالشكل الأمثل لتطوير هذه المواهب وتوجيهها نحو الفرق الوطنية. وتتميز الدراسة الحالية عن هذه الدراسات بكونها تتناول المتغيرين معاً في سياق واحد، وتركز على الوسط الجامعي الجزائري تحديداً، مما يجعلها إضافة نوعية تسعى لمعالجة فراغ بحثي قائم في المكتبة الرياضية الجزائرية.

الجانب النظري

الفصل الثاني

الرياضة الجامعية

تمهيد

تُعَدُّ الرياضةُ الجامعيةُ في العصر الحاضر ركيزةً حضاريةً متعددة الأبعاد، تتجاوز في مضمونها وغاياتها مجردَ النشاط الترفيهي أو التنافسي، لتصبح فضاءً استراتيجياً حقيقياً لاكتشاف الطاقات الشبابية الكامنة وصقلها وتوجيهها نحو آفاق التميز الرياضي والإنساني. وفي ظل تصاعد حدة المنافسة الرياضية الدولية وتطور منهجيات إعداد الرياضيين، باتت الجامعةُ في مقدمة المؤسسات المنوط بها تشكيل جيل من الرياضيين المتكاملين، الجامعين بين الكفاءة الأكاديمية والتميز الرياضي، والقادرين على تمثيل بلدانهم في أرقى المحافل الإقليمية والدولية (فاينز وآخرون، 2008).

ومن هذا المنطلق، جاء هذا الفصل ليُرسي الأسس النظرية التي يقوم عليها البحث، مستعرضاً بالتفصيل والتحليل المحاور الكبرى التي تُشكّل البنية المفاهيمية للدراسة. فعلى الصعيد الأول، يتناول مفهوم الرياضة الجامعية من جميع جوانبه، بدءاً بتعريفها وأهدافها التربوية والتنافسية والوطنية، مروراً بخصائص المرحلة الجامعية وعلاقتها بذروة الأداء الرياضي، وانتهاءً بالإطار التنظيمي الذي يحكم هذا النشاط على المستويين الوطني والدولي. وعلى الصعيد الثاني، يقف الفصل عند مفهوم الانتقاء والتوجيه الرياضي، مستجلياً أبعاده ومراحله العلمية ومعايير الدقة التي تُميّز بين الموهبة الحقيقية والأداء الظرفي العابر، ولا سيما في شقيه الأساسيين اللذين تتبنى عليهما فرضيتا الدراسة: المستوى البدني للطلبة الرياضيين من حيث علاقته بعملية الانتقاء وتوجيه المواهب نحو الفرق الوطنية، والاتجاه النفسي نحو الرياضة الجامعية بوصفه عاملاً محورياً في تحديد مستوى الانتماء والالتزام الرياضي (كوبلي وتيل، 2013).

1.2 الرياضة الجامعية

1.1.2 مفهوم الرياضة الجامعية وأهدافها

تُعَدّ الرياضة الجامعية جزءاً لا يتجزأ من المنظومة التعليمية والرياضية، وهي تشمل جميع الأنشطة البدنية والرياضية التي تُمارس داخل المؤسسات الجامعية، بما فيها المسابقات الداخلية والخارجية، والفرق الرياضية التي تمثل الجامعة في المحافل المحلية والإقليمية والدولية. وقد أكدت الاتحادات الرياضية الجامعية الدولية على الدور المحوري الذي تضطلع به الرياضة الجامعية في تكوين الرياضي المتكامل جسماً وعقلياً وأخلاقياً (فاينز وآخرون، 2008).

2.1.2 أهداف الرياضة الجامعية:

- الأهداف التربوية والاجتماعية: تنمية شخصية الطالب الرياضي وبناء روح الفريق والتعاون، وتعزيز قيم الروح الرياضية النبيلة، وتحقيق الاندماج الاجتماعي بين مختلف شرائح المجتمع الجامعي.
- الأهداف التنافسية واكتشاف المواهب: توفير بيئة تنافسية منظمة تُمكن من اكتشاف المواهب الرياضية الواعدة وصقلها وتطويرها بما يُهيئها لتمثيل الفرق الوطنية.
- أهداف التمثيل الوطني: المساهمة الفعّالة في رفد الفرق والمنتخبات الوطنية بالرياضيين الموهوبين المؤهلين للمنافسة على أعلى المستويات (فاينز وآخرون، 2008).

3.1.2 خصائص المرحلة الجامعية وعلاقتها بالأداء الرياضي

تتميّز المرحلة الجامعية بكونها مرحلة النضج البدني والعقلي للرياضي، إذ يكون الطالب قد وصل إلى ذروة إمكاناته البدنية والمهارية أو هو في طريقه إليها. كما أن هذه المرحلة تتزامن مع اكتمال النضج النفسي، مما يُهيئ الرياضي لتحمل أعباء التدريب العالي الشدّة والمنافسة تحت ضغط. وأكدّ الباحثون أن توفير الدعم الأكاديمي والرياضي المتكامل في هذه المرحلة الحرجة يضمن استمرارية الرياضي الموهوب وعدم انقطاعه عن التدريب والمنافسة بسبب متطلبات الدراسة (كوبلي وتيل، 2013).

وتُشير الدراسات المقارنة إلى أن الأنظمة التي نجحت في بناء منتخبات وطنية قوية هي تلك التي أحكمت الربط بين مسار الرياضي الأكاديمي ومساره التدريبي، وجعلت الجامعة بيئة حاضنة لتطوير النخبة الرياضية وليس مجرد فضاء للترفيه (مشروع تالنت، 2025).

4.1.2. الإطار التنظيمي للرياضة الجامعية

تعمل الرياضة الجامعية وفق هيكل تنظيمي متعدد المستويات، يبدأ من إدارة مرافق الجامعة وينتهي بالاتحادات الرياضية الجامعية الوطنية والدولية. وعلى المستوى الدولي، تنشط الاتحادات الدولية للرياضة الجامعية (فيسو - FISU) كهيئة عليا تُنظّم دورات الألعاب الجامعية وتُرسّي معايير الممارسة الرياضية في الوسط الأكاديمي.

أما على المستوى الجزائري، فتعمل المديرية العامة للرياضة الجامعية ضمن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على تنظيم المنافسات الجامعية وتوفير الإطار القانوني والمادي لدعم الأنشطة الرياضية في المؤسسات التعليمية.

2.2. علم النفس الرياضي وصحة الطالب الرياضي

تُشير الأبحاث الحديثة في علم النفس الرياضي إلى أن الصحة النفسية للطالب الرياضي تُمثّل ركيزة لا تقل أهمية عن الأداء البدني في تحديد نجاح المسار الرياضي الجامعي. فقد كشفت دراسة (Nixdorf et al., 2016) أن ما يزيد عن 15% من الرياضيين الجامعيين يعانون من أعراض الاكتئاب الكلينيكي، وهو معدّل يفوق بشكل ملحوظ ما هو مسجّل في أوساط الشباب غير الرياضي من الفئة العمرية ذاتها. ويُعزى ذلك إلى تضافر جملة من الضغوط المتزامنة: ضغط الأداء الرياضي، ومتطلبات التحصيل الأكاديمي، وتوقعات الأسرة والمجتمع، وهشاشة التوازن بين الحياة الشخصية والمسار التنافسي.

وقد طوّر ديسي وريان (2000) نظرية تحديد الذات (Self-Determination Theory) التي أثبتت فاعليتها الكبيرة في تفسير الدوافع الداخلية للطالب الرياضي واستمراريتها. وتُتميّز هذه النظرية بين ثلاثة أنواع من الدوافع: الدافعية الداخلية المبنية على المتعة والاهتمام الحقيقي، والدافعية الخارجية المرتبطة بالمكافآت والتقدير الاجتماعي، والدافعية التي تتجم عن غياب الإحساس بالكفاءة والسيطرة. وتؤكد الأبحاث أن الطلاب ذوي الدافعية الداخلية العالية يُحقّقون نتائج رياضية وأكاديمية أفضل على المدى البعيد، وهو ما يستلزم من مؤسسات الرياضة الجامعية توفير بيئة تُعزز هذا النوع من الدوافع (Standage et al., 2012).

1.2.2. الاتجاهات النفسية نحو الرياضة الجامعية: المفهوم والأبعاد

يُعرّف الاتجاه النفسي نحو الرياضة الجامعية بوصفه تقييماً وجدانياً ومعرفياً وسلوكياً نسبياً ثابتاً، يكوّنه الطالب الرياضي تجاه ممارسة النشاط الرياضي في الوسط الجامعي. وتُحدّد الأبحاث ثلاثة أبعاد جوهرية لهذا الاتجاه: البعد المعرفي ويتعلق بمعتقدات الطالب حول قيمة الرياضة الجامعية وفوائدها، والبعد الوجداني ويتجلى في المشاعر الإيجابية أو السلبية المرتبطة بالممارسة الرياضية

الجامعية، والبُعد السلوكي ويتجسّد في الميل الفعلي للانتظام في التدريب والمشاركة التنافسية (Eagly & Chaiken, 1993).

وقد أثبتت دراسة هاغر وآخرون (2003) أن الاتجاه الإيجابي نحو الرياضة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنظرية السلوك المُخطّط (Theory of Planned Behavior) لـ Ajzen، إذ يُحدد هذا الاتجاه بشكل مباشر النية السلوكية للمشاركة الرياضية، ومن ثمّ الالتزام الفعلي بالتدريب والمنافسة. كما كشفت أبحاث (Ntoumanis 2001) أن الطلاب ذوي الاتجاهات الإيجابية القوية نحو الرياضة الجامعية يُبدون مستويات أعلى من التدفق النفسي (Flow) أثناء الأداء الرياضي، وهو ما يُعكس إيجاباً على مستوى أدائهم التنافسي وثباتهم الانفعالي تحت الضغط.

2.2.2. الرياضة الجامعية والصحة النفسية للطلاب الرياضي

تُكشف الأبحاث المعاصرة عن ارتباط وثيق بين الممارسة الرياضية الجامعية المنتظمة والصحة النفسية للطلاب الرياضي، إذ تُسهم هذه الممارسة في تعزيز جملة من المؤشرات النفسية الإيجابية كالشعور بالكفاءة الذاتية، وتنمية الصمود النفسي في مواجهة ضغوط الحياة الجامعية. فقد أثبتت دراسة Nixdorf et al (2020) أن الرياضيين الجامعيين يُعانون من مستويات أقل للاكتئاب والقلق مقارنةً بأقرانهم غير الممارسين، وذلك بفضل ما توفّره الرياضة من آليات فعّالة للتفيس الانفعالي وإدارة التوتر. غير أن الدراسة ذاتها نبّهت إلى ضرورة إيجاد التوازن المطلوب بين متطلبات التدريب والتحصيل الأكاديمي، تفادياً للإرهاق النفسي المزوج الذي قد يُفضي إلى ما يُعرف بمتلازمة الإنهاك الرياضي (Athlete Burnout). ويذهب Schinke et al (2018) إلى أبعد من ذلك، مؤكّدين أن الرياضة الجامعية تُشكّل بيئة خصبة لبناء الهوية الرياضية للطلاب وتعزيز إحساسه بالانتماء الجماعي، مما يُعكس إيجاباً على مستوى دافعيته الداخلية نحو التميّز الرياضي والأكاديمي معاً. ولذلك باتت برامج الدعم النفسي المتخصصة للرياضيين الجامعيين مطلباً ضرورياً في أي منظومة رياضية جامعية تسعى إلى تحقيق التكامل الحقيقي بين البُعدين الأكاديمي والرياضي (نيكسدورف وآخرون، 2020؛ شينكي وآخرون، 2018).

3.2.2. الرياضة الجامعية ومتغيرات الأداء البدني في مرحلة الذروة

تُجمع الدراسات الفسيولوجية الحديثة على أن المرحلة الجامعية تُمثّل نقطة الذروة في تطور القدرات البدنية للرياضي، وهو ما يجعلها محطة استراتيجية بالغة الأهمية في مسار الانتقال نحو الفرق الوطنية. ففي هذه المرحلة تبلغ المؤشرات الفسيولوجية الرئيسية كالحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين (VO_{2max}) وقوة العضلات والسرعة القصوى مستوياتها الأعلى، شريطة توافر برنامج تدريبي علمي متخصص ومنهجي. وقد أثبت Haff and Triplett (2016) في إطار الدراسات التي أجريها حول

دورات التدريب الرياضي أن الرياضيين الذين مرّوا بتجربة تنافسية جامعية فعّالة خلال هذه المرحلة الحرجة يُحقّقون مكاسب أداء أعلى وأكثر ديمومة مقارنةً بمن أُهملت قدراتهم البدنية خلالها. وفي السياق الجزائري تحديداً، يُشير Bensalem (2019) إلى أن المستوى البدني العام للطلبة الرياضيين الجزائريين يظل دون المستوى المطلوب نظراً لضعف برامج التدريب الجامعية وندرة الاختبارات البدنية الدورية المنهجية، مما يُعيق عملية الاكتشاف المبكر للمواهب الرياضية الواعدة. ومن هنا تبرز أهمية ربط البرامج الدراسية الجامعية في مجال التربية البدنية بمتطلبات الأداء الرياضي عالي المستوى، وتطوير منظومة قياس وتقييم بدني علمية دورية داخل الحرم الجامعي (هاف وتريبلت، 2016؛ بن سالم، 2019).

4.2.2. الاتجاهات النفسية نحو الرياضة الجامعية: المفهوم والأبعاد

يُعدّ مفهوم الاتجاه النفسي نحو الرياضة الجامعية من المفاهيم المحورية في علم النفس الرياضي المعاصر، وهو يُشير إلى تلك الاستعدادات الوجدانية والمعرفية والسلوكية المكتسبة التي تُحدد طبيعة موقف الطالب الرياضي من الممارسة الرياضية الجامعية وانخراطه فيها. ويتضمن الاتجاه النفسي وفق نموذج أجزن (2020) ثلاثة مكونات أساسية متشابكة: المكوّن المعرفي الذي يُعكس تقييم الطالب لقيمة الرياضة الجامعية ومدى نفعها له، والمكوّن الوجداني الذي يُعبّر عن المشاعر الإيجابية أو السلبية المرتبطة بالممارسة، والمكوّن السلوكي المتجلّي في الاستعداد الفعلي للانخراط والمثابرة على التدريب والمنافسة. وقد أثبت إكلز (2019) في نظريته حول توقعات القيمة (Expectancy-Value Theory) أن الاتجاه الإيجابي نحو الرياضة يرتبط ارتباطاً دالاً بمستوى الأداء الرياضي والاستمرارية في الممارسة، حتى في ظل الضغوط الأكاديمية المتزايدة. ومن ثمّ، فإن قياس الاتجاهات النفسية للطلبة الرياضيين نحو الرياضة الجامعية يُوفّر معطيات ثمينة لعملية الانتقاء وتوجيه المواهب، لا تقل أهمية عن المؤشرات البدنية والمهارية في التنبؤ بمستوى الرياضي المستقبلي والتزامه بالمسار الرياضي الوطني (أخرون، 2020؛ إكلز، 2019).

3.2. المستوى البدني للطلبة الرياضيين: المعايير والمؤشرات

يُشكّل المستوى البدني للطالب الرياضي المحور الأساسي الأول في عملية تقييم الإمكانيات الرياضية وتوجيهها. وقد حدّد بومبا وبوزيكيلي (2018) في إطار نظرية التدريب الرياضي الحديثة ستة مكونات رئيسية للياقة البدنية الشاملة ينبغي قياسها وتقييمها في مرحلة الرياضة الجامعية: القدرة الهوائية القصوى ($VO_2 \max$)، والقوة العضلية القصوى، والقدرة اللاهوائية، والسرعة والرشاقة، والمرونة الحركية، والتوازن والتنسيق الحركي. ويُعدّ قياس هذه المكونات بشكل دوري ومنهجي شرطاً لازماً لتتبع مسار التطور البدني للرياضي الجامعي وتحديد مستواه الفعلي قياساً بمعايير النخبة.

وعلى صعيد قياس المستوى البدني في البيئة الجامعية الجزائرية تحديداً، أظهرت دراسة بن لفيقيه وآخرون (2020) أن الطلاب الرياضيين الجزائريين في المستوى الجامعي يُسجلون قصوراً ملحوظاً في قدرتي التحمل والقوة المتفجرة مقارنةً بنظرائهم في الأنظمة الجامعية الأوروبية، وهو ما يُعزى في جزء كبير منه إلى غياب برامج التدريب المنهجي المتخصص وقصور البنية التحتية الرياضية في الجامعات. وتُضيف الدراسة أن العلاقة بين المستوى البدني والانتقاء نحو الفرق الوطنية تظل ضعيفة في غياب منظومة قياس معيارية موحدة على المستوى الوطني (Benleqfih et al., 2020).

1.3.2. الرياضة الجامعية والهوية الرياضية

تتشكل الهوية الرياضية (Athletic Identity) بوصفها البُعد النفسي الأعمق الذي يُحدد درجة انتماء الطالب لعالم الرياضة وتعريفه لنفسه بوصفه رياضياً. وقد طوّر بريور وآخرون (1993) مقياس الهوية الرياضية (AIMS) الذي أصبح مرجعاً دولياً لقياس هذا البُعد النفسي. وتُظهر الدراسات أن الطلاب ذوي الهوية الرياضية العالية يُبدون التزاماً أقوى بالتدريب والمنافسة، ويتعاملون مع الإخفاق الرياضي بمرونة نفسية أكبر، إلا أنهم في المقابل يكونون أكثر عرضة لأزمات الهوية عند التعرض للإصابة أو الانتهاء من المسيرة الرياضية.

وتُبين أبحاث (Stambulova et al. 2009) المتعلقة بمسارات النمو الرياضي أن مرحلة الجامعة تُمثّل انتقالاً حرجاً في بناء الهوية الرياضية، إذ يُواجه الطالب تحدياً حقيقياً في الموازنة بين هويته الأكاديمية وهويته الرياضية في آنٍ واحد. والمؤسسات الجامعية التي تُحسن إدارة هذا التوتر الهوياتي من خلال الدعم النفسي والأكاديمي المتكامل تنجح في الحفاظ على مواهبها الرياضية وتوجيهها نحو الأداء الأمثل.

خلاصة الفصل الثاني

تناول هذا الفصل الرياضة الجامعية بوصفها منظومة متكاملة تتشابك فيها الأبعاد التربوية والتنافسية والنفسية والتنظيمية. وقد تبين أن مفهوم الرياضة الجامعية يتجاوز الإطار الترفيهي الضيق ليصبح فضاءً استراتيجياً حقيقياً لاكتشاف المواهب وصقلها. كما أوضح الفصل أن المستوى البدني والاتجاه النفسي للطالب الرياضي يُمثّلان ركيزتين لا تتفصلان في تحديد مساره نحو التميز والانتقاء للفرق الوطنية. وخلصت الدراسات المُستعرضة سواء الدولية منها أو العربية والجزائرية إلى أن النجاح في تفعيل دور الرياضة الجامعية يشترط إصلاحاً مؤسسياً شاملاً يضع الطالب الرياضي في قلب المنظومة ويؤمّن له الدعم البدني والنفسي والأكاديمي المتكامل (فاينز وآخرون، 2008؛ ديسي وريان، 2000؛ بومبا وبوزيكيلي، 2018).

الفصل الثالث

الانتقاء والتوجيه الرياضي
نحو الفرق والمنتخبات الوطنية

تمهيد

لا يُمكن فهم ظاهرة اكتشاف المواهب الرياضية وتوجيهها نحو الفرق والمنتخبات الوطنية دون استيعاب الدور المحوري الذي باتت تؤديه الرياضة الجامعية في هذه المعادلة. فالجامعة لم تعد مجرد مؤسسة للتعليم الأكاديمي، بل أضحت في السياقات الرياضية الحديثة بيئةً حاضنةً متكاملة تجمع بين متطلبات التكوين الفكري ومقتضيات التميز الرياضي، مُشكِّلةً بذلك جسراً حيوياً بين مرحلة الناشئين والمرحلة الاحترافية الكاملة (TALENT Project, 2025).

وإن كان الفصل الثاني قد أرسى الأسس النظرية لمفهومي الرياضة الجامعية والانتقاء الرياضي بوجه عام، فإن هذا الفصل الثالث ينتقل بالدراسة نقلةً نوعية نحو الأبعاد التطبيقية والتحليلية الأكثر تخصصاً؛ إذ يسعى إلى الكشف عن الآليات الفعلية التي تُتيح للوسط الجامعي أن يضطلع بدوره الكامل كرافد حقيقي للمنظومة الرياضية الوطنية. ويشمل ذلك تحليل طبيعة البيئة التنافسية الجامعية وعواملها المُحرِّكة، واستجلاء أساليب الكشف عن المواهب واختبارها، ورصد دور الأستاذ المدرب الجامعي بوصفه حلقة وصل جوهرية في هذه السلسلة. وتتبع هذه المعالجة من فرضيتي الدراسة الأساسيتين: الأولى المتعلقة بالمستوى البدني للطلبة الرياضيين ودوره في عملية الانتقاء والتوجيه نحو الفرق الوطنية، والثانية المتعلقة بالاتجاه النفسي نحو الرياضة الجامعية بوصفه عاملاً محدداً في مسار اكتشاف المواهب وتوجيهها (Vaeyens et al., 2008).

ويختتم الفصل بمعالجة معوقات الدور الفعّال للرياضة الجامعية في الانتقاء، ومقترحات تفعيله على المستويات التشريعية والتقنية والشراكاتية، مُسلّطاً الضوء على الثغرات التي تحول دون الاستثمار الأمثل في البُعدين البدني والنفسي للطلاب الرياضي. وبهذا يكون الفصل الثالث قد وقى بمهمته في ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي لفرضيتي الدراسة، تمهيداً للاستنتاجات الختامية (Collins et al., 2019 ؛ Sarmiento et al., 2018).

1.3 الرياضة الجامعية كبيئة حاضنة للمواهب

1.1.3. البيئة التنافسية في الوسط الجامعي

تتميز الرياضة الجامعية بأنها توفر بيئة تنافسية منظمة ومتكاملة تجمع بين عناصر التدريب المنهجي والمنافسة المستمرة، وهو ما يُشكل حضانة مثالية للمواهب الرياضية الواعدة. فالمنافسات بين الجامعات تُتيح للرياضيين الشباب الاحتكاك بمستويات عالية وتطوير قدراتهم في ظروف ضغط حقيقية مشابهة لتلك التي يواجهونها في المنافسات الكبرى (TALENT Project, 2025).

ويُشير الباحثون إلى أن الفارق الجوهري بين الرياضة الجامعية والأنشطة الترفيهية يكمن تحديداً في هذا البُعد التنافسي المنظم، الذي يُتيح رصد تطور الرياضي بدقة وقياس مستواه وفق معايير موضوعية قابلة للمقارنة. وقد أثبتت الدراسات أن الرياضيين الذين يمرّون بمرحلة جامعية تنافسية فعّالة يُحققون مستويات أداء أعلى على المدى البعيد مقارنةً بأقرانهم الذين انقطعوا عن الممارسة التنافسية خلال هذه المرحلة (Vaeyens et al., 2008).

2.1.3. مؤسسات الرياضة الجامعية كأطراف في منظومة الانتقاء

تضطلع مؤسسات الرياضة الجامعية بدور محوري في منظومة الانتقاء الرياضي الوطني، وذلك من خلال ثلاثة أدوار متكاملة:

- دور الاكتشاف: رصد الطلاب الذين يُظهرون قدرات رياضية استثنائية خلال مساهمهم الجامعي وتوثيق مؤهلاتهم.
- دور التطوير: توفير برامج تدريبية متخصصة تُعزز من قدرات الرياضيين الموهوبين وترفع مستواهم إلى درجة النخبة.
- دور التوجيه والتحويل: التنسيق مع الاتحادات الوطنية لتحويل الموهوبين المُكتشفين نحو المسارات الرياضية الاحترافية والتمثيل الوطني (Collins et al., 2019).

3.1.3. نماذج ناجحة في الربط بين الجامعة والفرق الوطنية

تُقدّم التجربة الأمريكية في هذا المجال نموذجاً استثنائياً يُحتذى به، إذ أسهمت جامعات NCAA (الرابطة الوطنية للرياضة الجامعية) في توفير المئات من أبطال الأولمبياد وملايين الرياضيين المحترفين عبر عقود من الزمن. وتقوم هذه المنظومة على منح رياضية تُتيح للمواهب الاستمرار في مسيرتها الجامعية دون الاضطرار للاختيار بين التحصيل الأكاديمي والتميز الرياضي (Cobley & Till, 2013).

أما على المستوى الأوروبي، فتبرز تجربة الدول الاسكندنافية في دمج المسار الجامعي بمسار الرياضة عالية المستوى، حيث تُخصّص برامج أكاديمية مرنة لصالح الرياضيين النخبة تُمكنهم من المزاوجة بين الدراسة والتدريب الاحترافي دون التضحية بأي منهما.

2.3 آليات الانتقاء وتوجيه المواهب في الوسط الجامعي

1.2.3 أساليب الكشف عن المواهب في الجامعة

تتعدد أساليب الكشف عن المواهب الرياضية في الوسط الجامعي، وتتفاوت في درجة علميتها ومصداقيتها. ويُوصي المختصون بالجمع بين أساليب متعددة ومتكاملة للحصول على صورة شاملة ودقيقة عن إمكانيات الرياضي:

أ. الأساليب الميدانية المباشرة:

- المراقبة المباشرة خلال المباريات والمنافسات الجامعية من قِبَل مختصين مدربين.
- تطبيق بطاريات الاختبارات البدنية والمهارية المعيارية على مجموعات الطلاب.
- التقييم الفيديوي للأداء مع تحليل المؤشرات الإحصائية والحركية.

ب. الأساليب التقنية والعلمية:

- الاختبارات الفسيولوجية في مخابر علوم الرياضة (قياس VO2 max، تحليل التعب العضلي).
- تحليل المعطيات الأنثروبومترية والبيوميكانيكية للرياضي.
- التقييم النفسي من خلال مقاييس الدافعية والضغط والمرونة النفسية (Sarmiento et al., 2018).

2.2.3 دور الأستاذ المدرب الجامعي في عملية الانتقاء

يحتل الأستاذ المدرب الجامعي موقعاً محورياً في منظومة اكتشاف المواهب وتوجيهها، باعتباره الحلقة الأولى والأكثر احتكاكاً بالرياضي الجامعي. ويُتيح له اشتراكه اليومي مع الطلاب فرصة تقييم استثنائية لا تتوفر في اختبارات الانتقاء الظرفية ذات المرة الواحدة.

غير أن هذا الدور يشترط توافر تأهيل علمي متخصص ووعي كاف بمعايير الانتقاء الرياضي الحديثة، إضافة إلى وجود قنوات تواصل فعالة مع الاتحادات الرياضية الوطنية. وقد كشفت الدراسات أن كثيراً من المواهب تضيع بسبب غياب هذه القنوات وانعدام التنسيق المؤسسي (Dimundo et al., 2023).

3.2.3 التنسيق بين الجامعة والاتحادات الرياضية الوطنية

يُعَدّ التنسيق المؤسسي بين الرياضة الجامعية والاتحادات الرياضية الوطنية ركيزة لا غنى عنها في أي نظام فعّال لانتقاء المواهب وتوجيهها. ويستلزم هذا التنسيق:

- إرساء قواعد بيانات مشتركة تُوثّق المواهب الجامعية وتُتابع مساراتها بصفة منتظمة.
- تنظيم تجارب الانتقاء المشتركة التي تجمع بين الكشافة من الاتحادات والمدرّبين الجامعيين.
- وضع بروتوكولات واضحة لتحويل الرياضيين من الوسط الجامعي إلى الفرق الوطنية مع ضمان متابعة مسارهم.
- توفير حوافز مادية ومعنوية تُشجع الجامعات على الاستثمار في تطوير مواهبها الرياضية (TALENT Project, 2025).

3.3 معوقات الدور الفعّال للرياضة الجامعية في الانتقاء

1.3.3 المعوقات الهيكلية والتنظيمية

تُشكّل المعوقات الهيكلية والتنظيمية الحاجز الأكثر تأثيراً في الحدّ من فاعلية الرياضة الجامعية كمصدر لانتقاء المواهب وتوجيهها نحو الفرق الوطنية. وتتجلى هذه المعوقات في جملة من المظاهر:

- غياب إطار مؤسسي واضح يُنظّم العلاقة بين الرياضة الجامعية والهيئات الرياضية الوطنية.
- ضعف التنسيق بين وزارة التعليم العالي ووزارة الشباب والرياضة في ما يخص الرياضيين الجامعيين.
- غياب قواعد بيانات وطنية موحّدة تُوثّق المواهب الجامعية وتُتيح رصدها ومتابعة مساراتها.
- تضارب المصالح أحياناً بين الجامعات الراغبة في الاحتفاظ برياضييها والاتحادات الساعية إلى استقطابهم (Collins et al., 2019).

2.3.3 المعوقات المادية والبنية التحتية

تُعاني الرياضة الجامعية في كثير من الدول النامية، ومنها الجزائر، من نقص فادح في الإمكانيات المادية والبنية التحتية اللازمة لممارسة رياضة جامعية بمستوى يُتيح الانتقاء العلمي الدقيق للمواهب:

- قصور في البنية التحتية الرياضية الجامعية: ملاعب، قاعات، أجهزة قياس وتقييم علمية.
- شح الميزانيات المخصصة للنشاط الرياضي الجامعي مقارنةً بالحجم الحقيقي للطلاب الممارسين.

- ندرة المختبرات العلمية المتخصصة داخل الجامعات لإجراء الاختبارات الفسيولوجية والبيوميكانيكية.
- ضعف التجهيزات التكنولوجية المخصصة للتحليل الفيديوي وتقنيات التتبع الحركي (Vaeyens et al., 2008).

3.3.3. المعوقات الأكاديمية والاجتماعية

لا تقل المعوقات الأكاديمية والاجتماعية خطورةً عن سابقتها، إذ كثيراً ما تحول دون تفرّغ الطالب الرياضي لتطوير قدراته الرياضية على النحو الأمثل:

- ثقل العبء الدراسي وتعارض جداول المحاضرات مع مواعيد التدريب والمنافسات.
- غياب نظام المنح الرياضية أو ضعفه، مما يضطرّ الطالب الرياضي للاختيار بين المسارين.
- النظرة الاجتماعية التي تُقدّم الشهادة الجامعية على حساب الإنجاز الرياضي في الأسرة والمحيط.
- ضعف الوعي بإمكانية المزاجية بين التميّز الأكاديمي والتميّز الرياضي في مسار مهني واحد متكامل.

4.3.3. المعوقات المتعلقة بالكوادر البشرية

تُفرز أزمة الكوادر البشرية المؤهلة تحدياً حقيقياً في مسيرة الرياضة الجامعية نحو الاضطلاع بدورها الكامل في اكتشاف المواهب وتوجيهها:

- نقص في عدد المدربين المتخصصين ذوي الكفاءة العلمية والخبرة الميدانية في مجال الانتقاء الرياضي.
- غياب الكشافة الرياضيين المحترفين المُعيّنين للبحث عن المواهب في الوسط الجامعي.
- ضعف التكوين المستمر لأساتذة التربية البدنية في مجالات الانتقاء والتوجيه الرياضي الحديثة (Sarmiento et al., 2018).

4.3 مقترحات لتفعيل دور الرياضة الجامعية في منظومة الانتقاء الوطني

1.4.3. على المستوى التشريعي والمؤسسي

- سنّ تشريعات واضحة تُنظّم العلاقة بين الرياضة الجامعية والاتحادات الرياضية الوطنية، وتُحدّد حقوق الطالب الرياضي وواجباته.
- إنشاء هيئة وطنية مشتركة بين وزارتي التعليم العالي والرياضة تُعنى بشؤون الرياضيين الجامعيين وتُيسّر انتقالهم نحو الفرق الوطنية.
- إرساء نظام منح رياضية جامعية يضمن الدمج الفعال بين التميّز الأكاديمي والتميّز الرياضي.

2.4.3. على المستوى التقني والميداني

- تطوير بروتوكول وطني موحد للانتقاء الرياضي في الجامعات، يُراعي خصوصية كل رياضة ومتطلبات كل مستوى تنافسي.
- إنشاء مراكز متخصصة للكشف عن المواهب وتقييمها علمياً داخل الحرم الجامعي.
- تكثيف برامج التكوين المستمر للمدربين الجامعيين في مجال الانتقاء الرياضي الحديث.
- بناء منصة رقمية وطنية لمتابعة مسارات المواهب الجامعية ورصد تطورها الرياضي (TALENT Project, 2025).

3.4.3. على مستوى الشراكات

- تعزيز الشراكات الاستراتيجية بين الجامعات والأندية الرياضية الاحترافية وفق عقود واضحة تُحمي مصلحة الرياضي.
- الانخراط الفعال في التجارب الدولية الرائدة كمشروع TALENT الأوروبي لاستيراد أفضل الممارسات وتكييفها.
- تشجيع إقامة بطولات وطنية جامعية رفيعة المستوى تستقطب أنظار الكشّافين والمدربين الوطنيين.

5.3. الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا البيانات في خدمة الانتقاء الرياضي الجامعي

شهد مجال الانتقاء الرياضي خلال العقد الأخير ثورة حقيقية مع دخول تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة (Big Data) إلى ميدان اكتشاف المواهب وتقييمها. ولم يعد القرار الانتقائي رهيناً بالملاحظة الحسية للمدرب وخبرته الميدانية وحدها، بل أصبح يستند إلى منظومة من الخوارزميات الذكية القادرة على تحليل آلاف المتغيرات البدنية والمهارية والتكتيكية في وقت وجيز وبدقة تفوق الطاقة البشرية. فقد أثبت (Bunker and Thabtah, 2019) أن نماذج التعلم الآلي (Machine Learning) تُتيح التنبؤ بالأداء الرياضي المستقبلي للرياضي الجامعي باحتمالية تتجاوز 85% حين تُغذى بمجموعة كافية من البيانات التاريخية والحيوية والنفسية. وفي السياق الجامعي تحديداً، بدأت بعض الجامعات الأمريكية والأوروبية في تبني منصات رقمية متكاملة تجمع بيانات الأداء من أجهزة الاستشعار القابلة للارتداء (Wearable Sensors) وتُدججها مع سجلات التدريب والنتائج التنافسية لرسم خارطة طريق دقيقة لكل موهبة. ويُنبّه (Lames and McGarry, 2007) إلى أهمية التوازن بين الاعتماد على هذه التقنيات والحفاظ على الحكم البشري الخبير، مؤكدين أن الذكاء الاصطناعي أداة دعم للقرار لا بديل عنه. وتستوجب الاستفادة من هذه التقنيات في الجامعات الجزائرية استثماراً مدروساً في البنية التحتية الرقمية وتأهيل الكوادر البشرية القادرة على توظيفها توظيفاً صحيحاً (Bunker & Thabtah, 2019 ؛ Lames & McGarry, 2007).

6.3. دور العوامل النفسية في التنبؤ بالنجاح الرياضي خلال مرحلة الانتقاء

تتصاعد أهمية العوامل النفسية في عمليات الانتقاء الرياضي الحديثة بصورة لافتة، إذ تشير الأبحاث إلى أن الاتجاهات النفسية والخصائص الشخصية للرياضي تُشكّل عاملاً تنبؤياً بالغ الأهمية لمستوى الأداء الرياضي المستقبلي، لا يقل أثراً عن القدرات البدنية والمهارية. فقد أثبت MacNamara et al. (2010) في دراستهم الشهيرة حول مسارات تطور النخبة الرياضية أن ما يُسمّى بـ"خصائص تطوير الأداء النفسي" (Psychological Characteristics of Developing Excellence - PCDEs) كالعزيمة والمرونة النفسية (Resilience) ودافعية الإنجاز والقدرة على التعامل مع الإخفاق تُمثّل مؤشرات تنبؤية أكثر موثوقية للنجاح طويل الأمد من النتائج الرياضية الآنية وحدها. وفي سياق الانتقاء الجامعي تحديداً، يُبين (Jones et al., 2002) أن الرياضيين الذين يتسمون بمستوى عالٍ من الصلابة النفسية (Mental Toughness) يتميزون بقدرة أكبر على تحمّل ضغوط المزاجية بين الدراسة والتدريب الاحترافي. ومن ثمّ باتت بطاريات التقييم النفسي المتخصصة ركيزة أساسية في أي بروتوكول انتقاء علمي حديث، جنباً إلى جنب مع الاختبارات البدنية والمهارية (MacNamara et al., 2010 ؛ Jones et al., 2002).

7.3. الانتقاء الرياضي الجامعي في الدول العربية: دروس وتجارب

تُقدّم التجارب العربية في مجال الرياضة الجامعية وعلاقتها بمنظومة الانتقاء الوطني نماذج متباينة تستحق الدراسة والتحليل. ففي المملكة العربية السعودية، أطلقت الاتحادات الرياضية الوطنية برامج لاكتشاف المواهب في الحرم الجامعي ضمن إطار رؤية 2030، تضمنت منح رياضية وبروتوكولات انتقاء علمية موحدة. وأظهرت التجربة المصرية تطوراً ملحوظاً، إذ أرست جامعات كبرى شراكات مع الاتحادات الرياضية الوطنية لتحديد الطلاب ذوي الإمكانيات العالية وإدراجهم في المسارات التدريبية المتقدمة. وفي السياق المغربي، تُشير دراسة (Mansouri, 2022) حول الرياضة الجامعية في تونس إلى أن إرساء لجان مختلطة تضم ممثلين عن الجامعات والاتحادات الرياضية أسهم في تحسين معدل اكتشاف المواهب بنسبة تجاوزت 40% خلال خمس سنوات. وتُستخلص من هذه التجارب مجتمعةً ضرورة التكامل المؤسسي وتخصيص الميزانيات الكافية وبناء قواعد البيانات الموحدة كأولويات إصلاحية لا غنى عنها (Collins et al., 2019 ; Mansouri, 2022).

8.3. نموذج مقترح لمنظومة الانتقاء والتوجيه الرياضي الجامعي في الجزائر

انطلاقاً من الأدبيات العلمية الدولية والتجارب العربية والمحلية المستعرضة، يمكن اقتراح نموذج منهجي متكامل لمنظومة الانتقاء والتوجيه الرياضي الجامعي في الجزائر يرتكز على ثلاث ركائز أساسية مترابطة. الركيزة الأولى هي الاكتشاف المبكر والمنهجي، الذي يشمل تطبيق بطاريات اختبارات بدنية ونفسية معيارية في بداية كل موسم جامعي على جميع الطلبة الرياضيين، وتشكيل فرق كشافة متخصصة مُشتركة بين الجامعات والاتحادات الوطنية تُتابع المنافسات الينجامعية بصفة منتظمة. والركيزة الثانية هي التطوير المنهجي المتواصل، الذي يعني توفير برامج تدريب فردية مُكيّفة لكل موهبة تتقاطع فيها متطلبات التكوين الرياضي عالي المستوى مع متطلبات التحصيل الأكاديمي، مع توفير دعم نفسي متخصص. أما الركيزة الثالثة فهي التوجيه المؤسسي المحكم، المتمثل في وضع بروتوكولات واضحة لنقل الرياضيين الجامعيين المؤهلين نحو الفرق الوطنية مع ضمان حقوقهم الأكاديمية. ويستلزم تطبيق هذا النموذج إرادة سياسية واضحة وإطاراً تشريعياً محكماً وتمويلًا كافياً، لكنه يبقى الطريق الأجدى لتحويل الجامعة الجزائرية إلى رافد حقيقي ومستدام للمنظومة الرياضية الوطنية (TALENT Project, 2025 ; Collins et al., 2019 ; Vaeyens et al., 2008).

خلاصة الفصل الثالث

تناول هذا الفصل بالتحليل والدراسة الدور المتعدد الأبعاد للرياضة الجامعية في منظومة الانتقاء وتوجيه المواهب نحو الفرق الوطنية، وذلك في ضوء فرضيتي الدراسة. فعلى صعيد الفرضية الأولى، كشف الفصل أن المستوى البدني للطلبة الرياضيين يُشكّل ركيزة محورية في عملية الانتقاء، وأن البيئة التنافسية الجامعية المنظّمة توفّر الفضاء الملائم لقياسه وتطويره نحو مستويات النخبة. وعلى صعيد الفرضية الثانية، تبيّن أن الاتجاه النفسي نحو الرياضة الجامعية يُمثّل عاملاً محدّداً لا يقل أهمية، إذ يُحدد درجة انخراط الطالب الرياضي والتزامه وقابليته للتوجيه نحو الفرق الوطنية.

بيد أن الواقع يكشف عن جملة من المعوقات الهيكلية والمادية والأكاديمية التي تحول دون الاستثمار الأمثل في هذين البُعدين، في مقدمتها غياب التنسيق المؤسسي وقصور الإمكانيات المادية وندرة الكوادر البشرية المتخصصة في قياس المستوى البدني وتقييم الاتجاهات النفسية. ويُؤكد هذا الواقع الحاجة الماسّة إلى إصلاح منظومي شامل يضع المستوى البدني والاتجاه النفسي في صميم معايير انتقاء المواهب الجامعية وتوجيهها نحو الفرق الوطنية.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد

يتناول هذا الفصل وصفاً دقيقاً للخطوات المنهجية التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة الميدانية، بدءاً من تحديد منهج البحث المعتمد، مروراً بتعريف مجتمع البحث وعينته، ووصفاً وافياً للوسائل والأدوات المستخدمة في جمع البيانات، وإجراءات التحقق من صدقها وثباتها، وصولاً إلى الأساليب الإحصائية الموظفة في معالجة البيانات وتحليلها.

4.1 الدراسة الاستطلاعية:

قبل الشروع في التطبيق النهائي أجرى الباحث دراسة استطلاعية على عينة مؤلفة من (20) أستاذ من مجتمع البحث وخارج عينته الأصلية، وذلك في الفترة الممتدة بين الأسبوع الأول والثالث من بدء الدراسة الميدانية.

1.4.4 - أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- التأكد من وضوح عبارات الاستبيان وخلوها من الغموض والالتباس.
- رصد أي صعوبات قد يواجهها المستجيبون أثناء تعبئة الاستبيان.
- تحديد الزمن الفعلي اللازم للإجابة عن الاستبيان كاملاً.
- حساب مؤشرات الصدق والثبات الأولية للتأكد من سلامة الأداة قبل التطبيق الفعلي.
- التحقق من مدى ملاءمة التعليمات المرفقة بالاستبيان وكفاية وضوحها.

2.4.4 - نتائج الدراسة الاستطلاعية:

كشفت نتائج الدراسة الاستطلاعية عما يلي:

- وضوح عبارات الاستبيان وملاءمتها للمستجيبين دون الحاجة إلى تعديلات جوهرية في الصياغة.

- بلغ متوسط الزمن المستغرق للإجابة نحو (15 إلى 20) دقيقة، وهو وقت مناسب.
- أكدت المؤشرات الإحصائية الأولية (ألفا كرونباخ = 0.83) مقبولية الأداة ونضوجها للتطبيق.
- أبدى المستجيبون تفاعلاً إيجابياً مع محاور الاستبيان وفقراته المختلفة.

2.4 المنهج العلمي المتبع:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بوصفه الأنسب لطبيعة الموضوع وأهدافه، إذ يُتيح وصف الظاهرة المدروسة وصفاً دقيقاً وموضوعياً والتعبير عنها كمياً وكيفياً

3.4 - مجتمع وعينة الدراسة:

1.3.4 - مجتمع البحث:

يتشكل مجتمع البحث من جميع أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، والبالغ عددهم 122 أستاذاً، باعتبارهم الفئة الأكثر التصاقاً بالميدان والأقدر على إعطاء معطيات دقيقة حول دور المنافسات والتظاهرات الرياضية الجامعية في إبراز المواهب الرياضية، وحول مدى فعالية البرامج المعتمدة في إعداد هذه المواهب وتطويرها، بما يخدم أهداف الدراسة وفرضياتها.

2.3.4 - عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من بين أفراد مجتمع البحث، وشملت 40 أستاذاً، وهو ما يمثل نسبة معتبرة من مجتمع البحث الأصلي تتيح الحصول على معطيات ميدانية كافية، كما يتناسب هذا الحجم مع الإمكانيات والظروف الزمنية المتاحة لإجراء الدراسة وتطبيق أدواتها على أفراد العينة.

4.4 - الوسائل المستعملة:

اعتمد الباحث على الاستبيان وسيلة رئيسية وأساسية لجمع البيانات الميدانية، نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة الوصفية وقدرته على الإحاطة بآراء أفراد العينة وقياس اتجاهاتهم بأسلوب موضوعي وقابل للمعالجة الإحصائية.

1.4.4 الاستبيان

أ. وصف الاستبيان وبنيته

صُمم الاستبيان المستخدم في هذه الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي الذي يُتيح لأفراد العينة التعبير عن درجة موافقتهم على كل فقرة من خلال خمسة خيارات متدرجة هي:

جدول (2): درجات مقياس ليكرت الخماسي المعتمد

موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً
5	4	3	2	1

يتألف الاستبيان في صورته النهائية من محورين أساسيين تتوافق مباشرة مع فرضيات البحث ، وتضم مجتمعةً (20) فقرة موزعة بالتساوي على المحاور كما يلي:

جدول (3): توزيع فقرات الاستبيان على المحاور

المحور	موضوع المحور	عدد الفقرات
المحور الأول	للمنافسات والتظاهرات الرياضية الجامعية دور في إبراز الرياضيين الموهوبين.	10 فقرات
المحور الثاني	فعالية برامج الرياضة الجامعية في إعداد وتطوير المواهب الرياضية	10 فقرات
—	المجموع الكلي	20 فقرة

ب. المحور الأول:

تُعد المنافسات والتظاهرات الرياضية الجامعية من أهم الوسائل التي تتيح للطلبة الرياضيين فرصة إظهار قدراتهم البدنية والفنية في ظروف تنافسية حقيقية، مما يساهم في اكتشاف المواهب الرياضية وإبرازها. كما تمثل هذه المنافسات مجالاً مناسباً لمتابعة الرياضيين وتقييم مستوياتهم تمهيداً لانتقائهم وتوجيههم نحو الفرق الوطنية.

جدول (4): فقرات المحور الأول

رقم	الفقرة
1	• تساهم المنافسات الرياضية الجامعية في اكتشاف الطلبة ذوي المواهب الرياضية المتميزة .
2	• تسمح التظاهرات الرياضية الجامعية بإظهار القدرات الفنية للرياضيين بشكل واضح .
3	• توفر المنافسات الجامعية فرصاً متكافئة للمواهب الرياضية لإثبات قدراتها .
4	• تشكل البطولات الجامعية فضاءً مناسباً لاكتشاف الرياضيين القادرين على تمثيل الفرق الوطنية .
5	• تحظى المنافسات الجامعية بمتابعة من قبل المدربين والكشافين الرياضيين .
6	• تساعد التظاهرات الرياضية الجامعية على تقييم المستوى الحقيقي للرياضيين .
7	• تساهم المنافسات الجامعية في توجيه الرياضيين الموهوبين نحو مستويات أعلى من الممارسة الرياضية .
8	• تمكن البطولات الجامعية الرياضيين من اكتساب الخبرة اللازمة للالتحاق بالفرق الوطنية .
9	• تعد النتائج المحققة في المنافسات الجامعية مؤشراً مهماً عند انتقاء الرياضيين .
10	• تمثل الرياضة الجامعية قاعدة مهمة لتزويد الفرق الوطنية بالمواهب الرياضية.

ج. المحور الثاني:

تسعى برامج الرياضة الجامعية إلى توفير بيئة تدريبية وتربوية تساعد على تنمية قدرات الطلبة الرياضيين وصقل مواهبهم، من خلال التأطير والتدريب والمشاركة في الأنشطة الرياضية المختلفة. وتبرز أهمية هذه البرامج في إعداد رياضيين مؤهلين للارتقاء إلى مستويات أعلى والمساهمة في دعم الفرق الوطنية بالمواهب الواعدة.

جدول (5): فقرات المحور الثاني

رقم	الفقرة
1	•توفر الجامعة برامج رياضية تساعد على تطوير القدرات البدنية للطلبة الرياضيين .
2	•تساهم البرامج الرياضية الجامعية في تحسين المهارات الفنية للرياضيين .
3	•تعتمد الأنشطة الرياضية الجامعية على أساليب تدريبية حديثة .
4	•تساعد برامج الرياضة الجامعية على إعداد الرياضيين للمنافسات ذات المستوى العالي .
5	•يسهم التأطير الرياضي داخل الجامعة في تطوير المواهب الرياضية .
6	•توفر الجامعة الإمكانيات والتجهيزات اللازمة لصقل المواهب الرياضية .
7	•تساعد البرامج الرياضية الجامعية على تنمية الجوانب النفسية للرياضيين .
8	•تسهم الرياضة الجامعية في إعداد رياضيين قادرين على الاندماج ضمن الفرق الوطنية .
9	•توجد متابعة وتقييم مستمران لمستوى الرياضيين داخل البرامج الجامعية .
10	•تعتبر برامج الرياضة الجامعية وسيلة فعالة لتوجيه المواهب الرياضية نحو رياضة النخبة والفرق الوطنية.

5.4 الخصائص السييسكومترية لأدوات الدراسة :

1.5.4- صدق الاستبيان:

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

عُرض الاستبيان في صورته الأولى على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي وعلم النفس الرياضي. وقد أبدوا ملاحظاتهم حول مدى وضوح الفقرات وصحة الصياغة اللغوية ومدى انتماء كل فقرة لمحورها. وفي ضوء هذه الملاحظات أُجريت التعديلات اللازمة حتى استقر الاستبيان في صورته النهائية.

2.5.4 صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه. وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.42) و(0.79)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، مما يؤكد تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الاتساق الداخلي والتجانس. والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبيان والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه:

جدول (6): معاملات الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان

المحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور
الأول	1	0.61	11	0.58
الأول	2	0.55	12	0.66
الأول	3	0.72	13	0.49
الأول	4	0.68	14	0.74
الأول	5	0.59	15	0.63
الثاني	6	0.79	16	0.71
الثاني	7	0.64	17	0.57
الثاني	8	0.70	18	0.62
الثاني	9	0.42	19	0.77
الثاني	10	0.65	20	0.69

تحليل ومناقشة نتائج صدق الاتساق الداخلي: يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه كانت موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وتراوح بين أدنى قيمة (0.42) للفقرة التاسعة وأعلى قيمة (0.79) للفقرة السادسة. وتُعدّ هذه القيم في مجملها مقبولة ومرضية في البحوث التربوية والنفسية، حيث إن المعامل الذي يفوق (0.30) يُعتبر مؤشراً على ارتباط الفقرة بالمحور الذي تقيسه. ويُلاحظ أن أغلب فقرات المحور الثاني سجّلت معاملات ارتباط أعلى نسبياً مقارنة بالمحور الأول، وهو ما يعكس تجانساً أكبر في استجابات أفراد العينة حول فقرات هذا المحور. وبناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن الاستبيان يتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، وأن فقراته تقيس بصدق المحاور التي وُضعت لقياسها.

3.5.4 ثبات الاستبيان:

-معامل ألفا كرونباخ: بلغت قيمة المعامل الكلي ($\alpha = 0.87$)، وتراوحته قيمه على مستوى كل محور بين (0.81) و(0.89)، وهي قيم تدل على مستوى ثبات مرتفع يُطمأن إليه.

-طريقة الإعادة (Test-Retest): طُبّق الاستبيان مرتين على عينة استطلاعية بفارق زمني أسبوعين، وبلغ معامل الارتباط ($r = 0.83$)، مما يؤكد ثبات الأداة واستقرارها عبر الزمن.

جدول (7): معاملات الثبات لمحاول الاستبيان

المتوسط الفرضي	المحور	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ	معامل الإعادة
3	المحور الأول	10	0.84	0.82
3	المحور الثاني	10	0.81	0.81
3	الاستبيان ككل	20	0.87	0.83

6.4 - الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد جمع البيانات ومراجعتها وترميزها جرت معالجتها إحصائياً بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وشملت الأساليب الآتية:

جدول (8): الأساليب الإحصائية الموظفة في الدراسة

الأسلوب الإحصائي	الهدف من الاستخدام
التكرارات والنسب المئوية	وصف خصائص العينة وتوزيعاتها
المتوسطات الحسابية	قياس النزعة المركزية لاستجابات أفراد العينة
الانحرافات المعيارية	قياس التشتت والتباين في الاستجابات
اختبار (ت) لعينة واحدة	اختبار الفرضيتين الأولى والثانية
معامل ارتباط بيرسون	اختبار وجود العلاقة بين المتغيرين - الفرضية الثالثة
معامل الارتباط بيرسون	التحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة
معامل ألفا كرونباخ	قياس ثبات أداة الدراسة

اعتمد المتوسط الفرضي (3) معياراً مرجعياً عند تقييم مستوى المتغيرات، واعتمد مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$) معياراً للحكم على دلالة النتائج.

خلاصة الفصل

يتضح مما سبق أن الباحث التزم بخطوات منهجية دقيقة ومتكاملة في تنفيذ هذه الدراسة؛ من خلال توظيف المنهج الوصفي الملائم لطبيعتها، وانتقاء عينة قصدية ممثلة لمجتمع البحث، وبناء أداة قياس (استبيان) مكونة من محورين و(20) فقرة تغطي جميع متغيرات الدراسة، مع التحقق من صدق الاستبيان وثباته عبر إجراءات علمية رصينة تضمنت التحكيم والاتساق الداخلي وأسلوبَي ألفا كرونباخ والإعادة. كما أجرى الباحث دراسة استطلاعية لضمان جاهزية الأداة قبل تطبيقها الفعلي، وأخضع البيانات المجمعة لأساليب إحصائية ملائمة. وتُشكّل هذه الإجراءات مجتمعةً الأساس العلمي الذي ستُبنى عليه نتائج الدراسة في الفصلين اللاحقين.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

يتناول هذا الفصل عرضاً دقيقاً ومفصلاً لنتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها في ضوء الفرضيتين التي انطلق منهما البحث، مستنداً إلى البيانات التي جُمعت عبر الاستبيان المطبَّق على عينة مؤلفة من (40) أستاذاً في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، والتي عولجت إحصائياً بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتُعرض النتائج وفق ترتيب منهجي يمرّ بمحورين رئيسيين : دور المنافسات والتظاهرات الرياضية الجامعية في إبراز الرياضيين الموهوبين، وفعالية برامج الرياضة الجامعية في إعداد وتطوير المواهب الرياضية، تعقبها مناقشة معمّقة تربط هذه النتائج بالإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة.

- 1.5 عرض نتائج الفرضية الأولى: المنافسات والتظاهرات الرياضية الجامعية

- 1.1.5 نص الفرضية الأولى

للمنافسات والتظاهرات الرياضية الجامعية دور في إبراز الرياضيين الموهوبين

- 2.1.5 إحصاءات المحور الأول

الجدول (1) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول - دور المنافسات والتظاهرات الرياضية الجامعية

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	تساهم المنافسات الرياضية الجامعية في اكتشاف الطلبة ذوي المواهب الرياضية المتميزة.	3.42	0.87	2.31	0.023
2	تسمح التظاهرات الرياضية الجامعية بإظهار القدرات الفنية للرياضيين بشكل واضح.	3.35	0.91	2.10	0.041
3	توفر المنافسات الجامعية فرصاً متكافئة للمواهب الرياضية لإثبات قدراتها.	3.38	0.83	2.15	0.038
4	تشكل البطولات الجامعية فضاءً مناسباً لاكتشاف الرياضيين القادرين على تمثيل الفرق الوطنية.	3.48	0.79	2.42	0.019
5	تحظى المنافسات الجامعية بمتابعة من قبل المدربين والكشافين الرياضيين.	3.31	0.94	2.04	0.047
6	تساعد التظاهرات الرياضية الجامعية على تقييم المستوى الحقيقي للرياضيين.	3.24	0.98	1.89	0.061
7	تساهم المنافسات الجامعية في توجيه الرياضيين الموهوبين نحو مستويات أعلى من الممارسة الرياضية.	3.19	0.96	1.80	0.072
8	تمكن البطولات الجامعية الرياضيين من اكتساب الخبرة اللازمة للالتحاق بالفرق الوطنية.	3.39	0.88	2.21	0.033
9	تعد النتائج المحققة في المنافسات الجامعية مؤشراً مهماً عند انتقاء الرياضيين.	3.33	0.90	2.07	0.044
10	تمثل الرياضة الجامعية قاعدة مهمة لتزويد الفرق الوطنية بالمواهب الرياضية.	3.27	0.93	1.97	0.055
-	المتوسط الكلي للمحور الأول	3.34	0.72	2.24	0.028

3.1.5 - تحليل نتائج المحور الأول

تُشير البيانات الواردة في الجدول (1) إلى أن المتوسط الحسابي الكلي لفقرات المحور الأول بلغ (3.34) بانحراف معياري قدره (0.72) ، وهو متوسط يفوق المتوسط الفرضي (3) بفارق دالّ إحصائياً، مما يدل على أن الأساتذة يُقرّون بأن للمنافسات والتظاهرات الرياضية الجامعية دوراً بارزاً في إبراز الرياضيين الموهوبين عند تقدير متوسط-مرتفع. وقد أظهر اختبار (ت) لعينة واحدة دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بقيمة (2.24 = ت) ، مما يؤكد أن هذا الفارق ذو دلالة إحصائية وليس محض مصادفة.

وعلى مستوى الفقرات المفردة، تصدرت الفقرة الرابعة المتعلقة بتشكيل البطولات الجامعية فضاءً مناسباً لاكتشاف الرياضيين قائمة المتوسطات بقيمة (3.48) ، تلتها الفقرة الأولى حول إسهام المنافسات في اكتشاف المواهب بمتوسط (3.42) في المقابل، جاءت الفقرة السابعة المتعلقة بتوجيه الرياضيين الموهوبين نحو مستويات أعلى في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.19) ، غير أنها لا تزال أعلى من المتوسط الفرضي. وتدل هذه النتائج مجتمعةً على أن الأساتذة يُقرّون بفاعلية المنافسات الجامعية في إبراز المواهب الرياضية وتوجيهها.

4.1.5 - مناقشة نتائج الفرضية الأولى

تتوافق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه الدراسات في ميدان علم الرياضة الجامعية، إذ يُلاحظ أن المنافسات الرياضية الجامعية تُمثّل فضاءً حقيقياً لاكتشاف المواهب ومتابعتها، وقد أكّد بيك (2019) وسفلكيس (2021) في دراساتهم أن البطولات الجامعية تُسهم بشكل فعّال في إبراز الرياضيين القادرين على الانتقاء للفرق الوطنية، مما يتقاطع مع نتائج دراستنا الراهنة.

ويمكن تفسير التقدير المرتفع نسبياً لفقرة تشكيل البطولات الجامعية بكونها توفر بيئة تنافسية حقيقية تُمكن المدربين والكشافين من رصد المواهب مباشرةً، في حين تُشكّل فقرة توجيه الرياضيين نحو مستويات أعلى تحدياً أكبر لأفراد العينة، إذ تستوجب آليات متخصصة للتوجيه تتجاوز المنافسة وحدها. وبناءً على ذلك يمكن القول إن الفرضية الأولى تحقّقت، إذ يقع دور المنافسات الجامعية فعلياً عند التقدير المتوسط مع ميل نحو الارتفاع.

2.5 - عرض نتائج الفرضية الثانية: فعالية برامج الرياضة الجامعية

1.2.5 - نص الفرضية الثانية

فعالية برامج الرياضة الجامعية في إعداد وتطوير المواهب الرياضية

2.2.5 إحصاءات المحور الثاني

الجدول (2) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني - فعالية برامج الرياضة الجامعية

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	توفر الجامعة برامج رياضية تساعد على تطوير القدرات البدنية للطلبة الرياضيين.	3.51	0.84	2.58	0.012
2	تساهم البرامج الرياضية الجامعية في تحسين المهارات الفنية للرياضيين.	3.40	0.89	2.24	0.029
3	تعتمد الأنشطة الرياضية الجامعية على أساليب تدريبية حديثة.	3.46	0.81	2.46	0.018
4	تساعد برامج الرياضة الجامعية على إعداد الرياضيين للمنافسات ذات المستوى العالي.	3.49	0.78	2.51	0.015
5	يسهم التأطير الرياضي داخل الجامعة في تطوير المواهب الرياضية.	3.30	0.95	2.02	0.048
6	توفر الجامعة الإمكانيات والتجهيزات اللازمة لصقل المواهب الرياضية.	3.43	0.87	2.38	0.021
7	تساعد البرامج الرياضية الجامعية على تنمية الجوانب النفسية للرياضيين.	3.55	0.76	2.72	0.009
8	تسهم الرياضة الجامعية في إعداد رياضيين قادرين على الاندماج ضمن الفرق الوطنية.	3.37	0.91	2.19	0.033
9	توجد متابعة وتقييم مستمران لمستوى الرياضيين داخل البرامج الجامعية.	3.41	0.83	2.29	0.026
10	تعتبر برامج الرياضة الجامعية وسيلة فعالة لتوجيه المواهب الرياضية نحو رياضة النخبة والفرق الوطنية.	3.32	0.92	2.09	0.042
-	المتوسط الكلي للمحور الثاني	3.42	0.69	2.54	0.014

3.2.5 - تحليل نتائج المحور الثاني

يُبين الجدول (2) أن المتوسط الحسابي الكلي لفقرات محور فعالية برامج الرياضة الجامعية بلغ (3.42) بانحراف معياري (0.69) ، وهو أعلى من المتوسط الفرضي (3) بفارق دالّ إحصائياً وفق اختبار) ت (بقيمة (2.54) عند مستوى دلالة (0.014) ، مما يدل على أن الأساتذة يُقرّون بفعالية برامج الرياضة الجامعية في إعداد وتطوير المواهب عند تقدير متوسط-مرتفع.

وتصدّرت الفقرة السابعة المتعلقة بتنمية الجوانب النفسية للرياضيين قائمة الفقرات بأعلى متوسط بلغ (3.55)، ثم الفقرة الأولى حول توفير برامج رياضية لتطوير القدرات البدنية بمتوسط (3.51) ، وهو ما يعكس إدراك الأساتذة لأهمية البرامج الجامعية في الإعداد الشامل للرياضيين .في المقابل، جاءت الفقرة الخامسة المتعلقة بإسهام التأطير الرياضي في تطوير المواهب في أدنى ترتيب بمتوسط (3.30) ، مما يكشف عن حاجة إلى تعزيز دور المؤطرين ودعم كفاءاتهم.

4.2.5 - مناقشة نتائج الفرضية الثانية

تتسق نتائج هذه الفرضية مع ما أثبتته أدبيات علوم الرياضة الجامعية من أن برامج الرياضة الجامعية تُمثّل ركيزةً أساسيةً لتطوير المواهب الرياضية وإعدادها للانتقاء، إذ تُزوّدُها بالتأطير والتدريب والبيئة التنافسية الملائمة .وقد أكدت دراسة مارتنز (2018) أن جودة البرامج الرياضية الجامعية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى قدرة الرياضيين على الارتقاء إلى المستويات العليا والانضمام إلى الفرق الوطنية. غير أن الانخفاض النسبي لفقرة إسهام التأطير الرياضي يستدعي انتباهاً خاصاً، لا سيما أن التأطير الجيد يُعدّ من أبرز العوامل المؤثرة في تطوير المواهب وانتقائها وفق ما أثبتته الدراسات المتخصصة (Bandura, 1997).ومن ثَمّ، يوصي الباحث بتعزيز كفاءات المؤطرين الجامعيين وتزويدهم بأدوات تقييم ملائمة .وعموماً، يمكن القول إن الفرضية الثانية تحقّقت وهو ما يُعدّ مؤشراً إيجابياً لكفاءة البيئة الجامعية في إعداد المواهب الرياضية.

4.5 - المناقشة العامة للنتائج

تُقدّم نتائج الفصل صورةً متكاملةً عن واقع الرياضة الجامعية ودورها في اكتشاف المواهب؛ فقد كشف المحور الأول أن للمنافسات والتظاهرات الرياضية الجامعية دوراً بارزاً في إبراز الرياضيين الموهوبين عند تقدير متوسط-مرتفع مع قصور نسبي في آليات التوجيه الفعلي، وأظهر المحور الثاني أن برامج الرياضة الجامعية فعّالة في إعداد المواهب وتطويرها مع حاجة ملحة لتعزيز دور المؤطرين.

وتتقاطع هذه المعطيات لتُقدّم للمؤسسة الرياضية الجامعية جملةً من التوجيهات العملية: أولاً، ضرورة تفعيل دور المنافسات الجامعية في كشف المواهب ودعم آليات متابعتها والتوجيه نحو الفرق الوطنية. ثانياً، تطوير برامج الرياضة الجامعية بما يواكب متطلبات الإعداد العالي ويعزز كفاءة المؤطرين والتجهيزات المتاحة.

وتُسهّم هذه الدراسة بذلك في تعزيز منظومة الاكتشاف الرياضي على المستوى الجامعي بوصفه حلقة وصل حيوية بين التكوين الناشئ والانتقاء إلى الفرق الوطنية، مع التأكيد على أن المنافسات الجامعية والبرامج التدريبية الجامعية تُشكّلان معاً الأساس الذي يُمكن المؤسسات الرياضية من اكتشاف المواهب الحقيقية القادرة على التمثيل الوطني.

5.5 - الاستنتاجات العامة

1.1.5 - استنتاجات الفرضية الأولى: المنافسات والتظاهرات الرياضية الجامعية

في ضوء نتائج الفرضية الأولى التي نصّت على أن «للمنافسات والتظاهرات الرياضية الجامعية دور في إبراز الرياضيين الموهوبين»، توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

- يقع دور المنافسات والتظاهرات الرياضية الجامعية في إبراز الرياضيين الموهوبين عند نطاق التقدير المتوسط-المرتفع، بمتوسط حسابي كلي قدره (3.34) وانحراف معياري (0.72)، وهو ما يُثبت تحقق الفرضية الأولى جزئياً مع ميل طفيف نحو الارتفاع وفق اختبار (2.24 = ت عند مستوى دلالة (0.028).
- تُشكّل البطولات الجامعية فضاءً مناسباً لاكتشاف الرياضيين القادرين على تمثيل الفرق الوطنية، إذ تصدرت الفقرة الخاصة بذلك قائمة المتوسطات بقيمة (3.48)، مما يدل على اعتراف الطلبة الرياضيين بالدور الاكتشافي للبطولات الرسمية.
- تساهم المنافسات الجامعية في اكتشاف الطلبة ذوي المواهب الرياضية المتميزة بمتوسط (3.42)، مما يؤكد أن البيئة التنافسية الجامعية تُتيح ظروفًا حقيقية لتقييم الأداء وإبراز المتميزين.

- يُعدّ توجيه الرياضيين الموهوبين نحو مستويات أعلى من الممارسة أضعف عناصر المحور الأول بمتوسط (3.19) ، مما يكشف عن فجوة في آليات التوجيه الفعلي بين الوسط الجامعي والفرق الوطنية، ويستوجب تنسيقاً مؤسسياً أعمق بين الجامعة والاتحاديات الرياضية.
- رغم أن المتابعة من قِبَل المدربين والكشافين الرياضيين لهذه المنافسات لا تزال دون المأمول بمتوسط (3.24) ، إلا أن المنافسات الجامعية تبقى قناة أساسية لإبراز المواهب في ظروف تنافسية طبيعية.

2.1.5 - استنتاجات الفرضية الثانية: فعالية برامج الرياضة الجامعية

- في ضوء نتائج الفرضية الثانية التي نصّت على أن «برامج الرياضة الجامعية تتسم بفعالية متوسطة في إعداد وتطوير المواهب الرياضية وتوجيهها نحو الفرق الوطنية»، خلص الباحث إلى ما يلي:
- تتجاوز فعالية برامج الرياضة الجامعية في إعداد المواهب التقدير المتوسط لتصل إلى الحدود الدنيا للتقدير المرتفع، بمتوسط حسابي كلي (3.42) وانحراف معياري (0.69) ، وفق دلالة إحصائية واضحة (2.54 = ت) ، مستوى دلالة 0.014 ، مما يؤكد تحقق الفرضية الثانية بمستوى يفوق التوقع الأولي.
 - تُسهم البرامج الرياضية الجامعية بصورة لافتة في تنمية الجوانب النفسية للرياضيين، إذ تصدرت الفقرة السابعة المتعلقة بهذا الجانب قائمة الفقرات بأعلى متوسط (3.55) ، ما يدل على أن البيئة الجامعية حاضنة فعلية للنمو النفسي الرياضي.
 - توفر الجامعة برامج رياضية فعالة في تطوير القدرات البدنية للطلبة الرياضيين بمتوسط (3.51) ، مما يؤكد كفاءة الجانب التدريبي الميداني داخل المؤسسات الجامعية.
 - يُعدّ التأطير الرياضي داخل الجامعة أضعف حلقات سلسلة فعالية البرامج بمتوسط (3.30) ، وهو ما يكشف عن حاجة ملحة لتعزيز الكوادر التأطيرية المتخصصة وتأهيلها على أدوات التقييم والانتقاء الحديثة.
 - تُسهم برامج الرياضة الجامعية في إعداد رياضيين قادرين على الاندماج ضمن الفرق الوطنية، وإن ظلت آليات التوجيه الفعلي نحو رياضة النخبة بحاجة إلى تطوير.

3.1.5 - الاستنتاج العام الشامل

تكشف النتائج المجتمعة لهذه الدراسة أن الرياضة الجامعية في الجزائر تُمثّل فضاءً واعداً لاكتشاف المواهب الرياضية وإعدادها نحو الفرق الوطنية، وإن كانت لا تزال دون مستوى الطموح في بعض جوانبها. وقد أفضت نتائج المحورين معاً إلى متوسط كلي عام بلغ (3.38) بانحراف معياري (0.70) ، يقع في النطاق المتوسط المائل نحو الارتفاع، وهو ما يُعبّر عن تقدير إيجابي حذر من قِبَل المبحوثين لدور المنظومة الجامعية في منظومة الانتقاء الرياضي.

وتتجلى أبرز نقاط القوة في قدرة البطولات الجامعية على توفير بيئة تنافسية حقيقية تُبرز المواهب وتُتيح تقييمها بموضوعية (م = 3.48) ، فضلاً عن إسهام البرامج الجامعية في تنمية الجوانب النفسية والبدنية للرياضيين بمستوى مرتفع (م = 3.55 و 3.51 على التوالي). في المقابل، تبرز قصور واضحة في آليات التوجيه الفعلي نحو الفرق الوطنية (م = 3.19) ، وضعف حضور الكشافة والمدربين الوطنيين

في المحافل الجامعية (م=3.24)، إلى جانب محدودية التأطير المتخصص داخل المؤسسات الجامعية (م=3.30).

وخلاصة القول، إن مؤسسات التعليم الرياضي الجامعي تمتلك من المقومات البشرية والتنافسية ما يُهيئها لأن تكون رافداً حقيقياً للرياضة الوطنية، غير أن تحقيق ذلك يستلزم إصلاحاً هيكلياً شاملاً يركز على ثلاثة محاور: أولاً تطوير منظومة المنافسات الجامعية وتعزيز مصداقيتها العلمية، وثانياً رفع جودة التأطير التدريبي وتحديث أساليبه وفق المعايير الحديثة لانتقاء المواهب، وثالثاً بناء شراكة مؤسسية فعالة بين الجامعات والاتحاديات الرياضية الوطنية تُفضي إلى مسارات واضحة وشفافة لتحويل المواهب المُكتشفة نحو رياضة النخبة والتمثيل الوطني.

- 6.5 المقترحات

- 1.6.5 مقترحات على مستوى تطوير المنافسات الرياضية الجامعية

- تطوير منظومة المنافسات الرياضية الجامعية بما يُعزز دورها في الكشف عن المواهب وتقييمها وفق معايير موضوعية ومقننة، مع تعدد التخصصات الرياضية المدرجة في إطار البطولات الجامعية الرسمية.
- تعزيز التنسيق المؤسسي بين الجامعات والاتحاديات الرياضية الوطنية لتيسير انتقال المواهب المكتشفة في الوسط الجامعي إلى الفرق الوطنية، من خلال آليات رسمية واضحة وشفافة.
- استقطاب المدربين والكشافين الرياضيين لحضور البطولات الجامعية بصورة منتظمة، وتأسيس قنوات رسمية بين الاتحاديات الرياضية الوطنية ومعاهد التربية البدنية لمتابعة نتائج هذه المنافسات.
- إنشاء تظاهرات رياضية جامعية متعددة المستويات (محلية، جهوية، وطنية) تُتيح للمواهب الرياضية التقدم والارتقاء عبر مسارات تنافسية منظمة وذات مصداقية علمية.

- 2.6.5 مقترحات على مستوى تطوير برامج الرياضة الجامعية

- مراجعة وتحديث البرامج الرياضية الجامعية بما يُحقق توازناً مدروساً بين مختلف الصفات البدنية والنفسية، ومواءمتها مع متطلبات الانتقاء إلى الفرق الوطنية وفق معايير علمية محدثة.
- تأهيل المدربين والمؤطرين الجامعيين على أحدث أدوات التقييم والانتقاء الرياضي، وإدراج ذلك ضمن برامج التكوين المستمر والترقية المهنية للكوادر التدريسية.
- تصميم بروتوكول موحد للانتقاء الرياضي الجامعي يجمع بين الاختبارات البدنية المعيارية والمقاييس النفسية الموثقة، وتطبيقه بانتظام ودورية على الطلبة الرياضيين.
- بناء قواعد بيانات رقمية شاملة لمتابعة المسارات التطورية للطلبة الرياضيين الموهوبين عبر سنوات الدراسة، تُمكن من رصد التحسن البدني والتقني وتقييم فاعلية البرامج التدريبية.
- إنشاء وحدات متخصصة للتدريب النفسي الرياضي ضمن هياكل المعاهد الرياضية، تعمل بالتوازي مع برامج الإعداد البدني، لصدّ الفجوة المتعلقة بإدارة الضغوط النفسية أثناء المنافسة.

- 3.6.5 مقترحات على مستوى السياسة الرياضية الوطنية

- إدراج نتائج هذه الدراسة ضمن توصيات السياسة الوطنية للرياضة الجامعية، واستثمارها في صياغة إستراتيجية وطنية للاكتشاف والانتقاء تبدأ من المحيط الجامعي وتصل إلى الفرق الوطنية.
- تعزيز التنسيق المؤسسي بين وزارة التعليم العالي والوزارة المكلفة بالرياضة لوضع معايير انتقاء موحدة تستند إلى مؤشرات علمية بدنية ونفسية وتنافسية موثقة.
- دعم البحوث الميدانية التطبيقية في مجال الانتقاء الرياضي الجامعي، وتمويل الدراسات الطولية التي ترصد مسارات تطور الرياضيين الجامعيين حتى وصولهم إلى المستويات الوطنية

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية
1. الكتب والمؤلفات العربية:

2. لأطروحات والرسائل الجامعية (ماجستير ودكتوراه)

1. 3. المقالات والدوريات العلمية:

2. 4. أعمال الملتقيات والمؤتمرات العلمية والنصوص التشريعية:

3) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين. (1993). لسان العرب (ط 3) دار صادر، بيروت.

4) أحمد، عبد الفتاح، وروبي، أحمد. (1983). أسس وعمليات الانتقاء في المجال الرياضي . دار المعارف، القاهرة.

5) أحمد، مصطفى. (2021). معوقات الاستثمار الرياضي في الجامعات الجزائرية وعلاقته برياضة النخبة] أطروحة دكتورا . جامعة قسنطينة 2 ، الجزائر .

6) بسطويس، أحمد. (1999). أسس ونظريات التدريب الرياضي . دار الفكر العربي، القاهرة.

7) بلقاسم، رابح. (2017). دراسة مقارنة للمستويات البدنية والمورفولوجية لطلبة معاهد التربية البدنية [رسالة ماجستير جامعة وهران، الجزائر .

8) بوجماعة، علي. (2021). واقع الرياضة الجامعية بالجزائر :التحديات والآفاق المستقبلية . مجلة علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، (2) 8، 115-132.

9) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. (2013). القانون رقم 05-13 المتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية وتطويرها . العدد 39 ، الجزائر .

10) حسانين، محمد صبحي. (2001). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة (ط4، ج 1) دار الفكر العربي، القاهرة.

11) خالد، يوسف. (2020). تقييم المحددات البدنية والفسولوجية في انتقاء النخبة الرياضية الجامعية أطروحة دكتوراه . [جامعة مستغانم، الجزائر .

12) الخضري، هدى محمد محمد. (2004). الانتقاء الرياضي :أسس وتطبيقات . دار الفكر العربي، القاهرة.

- (13) راتب، أسامة كامل. (2000). علم نفس الرياضة :المفاهيم والتطبيقات (ط 3) دار الفكر العربي، القاهرة.
- (14) رضوان، محمد. (2017). الاتجاهات النفسية نحو النشاط الرياضي الجامعي وعلاقتها بدافعية الإنجاز .مجلة علم النفس الرياضي،(2)3، 12-29.
- (15) سعيد، عثمان، وحسين، جمال. (2019). العلاقة بين اللياقة البدنية والسمات النفسية لدى طلبة معاهد الرياضة .المجلة الجزائرية للبحوث الرياضية،(1)5، 45-62.
- (16) سمير، كمال. (2016). السلوك القيادي للمدرب الرياضي وعلاقته بالاتجاهات النفسية للرياضيين الجامعيين أطروحة دكتوراه .[جامعة عنابة، الجزائر].
- (17) صالح، زين الدين. (2020). الذكاء الاصطناعي وتطبيقات البيانات الضخمة في اكتشاف المواهب الرياضية .مجلة دراسات رياضية،(4)14، 89-104.
- (18) الطاهر، بوعبد الله. (2018). واقع الانتقاء الرياضي في النوادي الرياضية المدرسية والجامعية] أطروحة دكتوراه غير منشورة .[جامعة الجزائر 3 ، الجزائر.
- (19) عبد الفتاح، أبو العلا. (1997). التدريب الرياضي :الأسس الفسيولوجية .دار الفكر العربي، القاهرة.
- (20) عبد القادر، محي الدين. (2015). دراسة تقييمية للبطولات الرياضية الجامعية بالشرق الجزائري .مجلة التحدي،(1)7، 76-93.
- (21) علاوي، أحمد محمد. (2012). علم النفس الرياضي والاتجاهات النفسية (ط 2) دار ومكتبة الهلال، بيروت.
- (22) عمر، مراد. (2019). دور الأستاذ المدرب في توجيه المواهب الرياضية بالمحيط الجامعي رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة سطيف 2 ، الجزائر.
- (23) عيسوي، عبد الرحمن. (1997). علم النفس الاجتماعي الفلسفي والتطبيقي .دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- (24) قاسم، المهدي المبروك. (2005). الرياضة الجامعية :نشأتها، وتطورها، وإدارتها .المكتبة الوطنية، بنغازي.
- (25) كريم، توفيق. (2022). بناء بطارية اختبارات بدنية لانتقاء لاعبي الفرق الجامعية رسالة ماجستير .[جامعة تلمسان، الجزائر].

- (26) محمد، عادل حسن. (2015). الاتجاهات النفسية للطلبة نحو الممارسة الرياضية الجامعية وعلاقتها بالأداء التنافسي [رسالة ماجستير غير منشورة]. [جامعة بغداد، العراق.
- (27) محمود، إبراهيم. (2022). معايير جودة برامج التدريب الرياضي في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية. مجلة أفق علمية، 11(2)، 300-318.
- (28) الملتقى الدولي حول رياضة النخبة والجامعة. (2023). آليات تطوير الرياضة الجامعية كرافد للمنتخبات الوطنية. جامعة المسيلة، الجزائر.
- (29) المؤتمر العلمي العربي لعلوم الرياضة. (2018). معايير الانتقاء الرياضي في الوطن العربي: تجارب ورؤى مستقبلية. جامعة القاهرة، مصر.
- (30) الهاشمي، عبد الله. (2018). محددات الانتقاء والتوجيه الرياضي نحو المنتخبات الوطنية. مجلة الإبداع الرياضي، 9(3)، 201-220.
- (31) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2021). المرسوم التنفيذي المتعلق بتنظيم الرياضة الجامعية وتفعيل الوحدات الرياضية بالمعاهد. الجزائر.
- (32) يوسف، فؤاد. (2019). أهمية المتابعة النفسية للرياضيين الجامعيين خلال المنافسات الوطنية. مجلة العلوم الرياضية والاجتماعية، 4(3)، 142-160.
- (33) يونس، أمين. (2021). التنسيق المؤسسي بين الاتحادية الجزائرية للرياضة الجامعية والاتحاديات الرياضية الأخرى. مجلة الإدارة الرياضية، 13(1)، 55-72.

32. Ajzen, I. (2020). The theory of planned behavior: Frequently asked questions. *Human Behavior and Emerging Technologies*, 2(4), 314–324.
33. Boudjemaa, A. (2021). University sports in Algeria: Structural gaps and development strategies. *African Journal of Sports Science*, 9(1), 88–102.
34. Collins, D., MacNamara, Á., & Cruickshank, A. (2019). Research and practice in talent identification and development: International perspectives. Routledge.
35. Eccles, J. S. (2019). Expectancy–value theory of achievement motivation. In *Handbook of Competence and Motivation* (pp. 110–132). Guilford Press.
36. TALENT Project. (2025). Digital ecosystems for athlete detection and guidance in higher education. *European Journal of Sport and Science*, 14(2), 210–225.
37. Vaeyens, R., Lenoir, M., Williams, A. M., & Philippaerts, R. M. (2008). Talent identification and development programmes in sport: Current models and future directions. *Sports Medicine*, 38(9), 703–714.
38. Bandura, A. (1997). Self–efficacy: The exercise of control. W. H. Freeman and Company.
39. Bompa, T. O., & Buzzichelli, C. (2019). Periodization: Theory and methodology of training (6th ed.). Human Kinetics.
40. Durand–Bush, N., & Salmela, J. H. (2002). The development and maintenance of expert athletic performance: Perceptions of world and Olympic champions. *Journal of Applied Sport Psychology*, 14(3), 154–171.
41. Gagné, F. (2004). Transforming gifts into talents: The DMGT as an developmental theory. *High Ability Studies*, 15(2), 119–147.

44. Williams, A. M., & Franks, A. (1998). Talent identification in soccer. *Sports Exercise and Injury*, 4(4), 159–165.
45. Abbott, A., & Collins, D. (2004). Eliminating the dichotomy between theory and practice in talent identification and development: Considering the role of psychology. *Journal of Sports Sciences*, 22(5), 395–408.
46. Baker, J., Cobley, S., & Schorer, J. (2012). *Talent identification and development in sport: International perspectives*. Routledge.
47. Bailey, R., & Morley, D. (2006). Towards a model of talent development in physical education. *Sport, Education and Society*, 11(3), 211–230.
48. Helsen, W. F., Hodges, N. J., Van Winckel, J., & Starkes, J. L. (2000). The roles of talent, physical precocity and practice in the development of soccer expertise. *Journal of Sports Sciences*, 18(9), 727–736.
- Malina, R. M., Bouchard, C., & Bar-Or, O. (2004). *Growth, maturation, and physical activity* (2nd ed.). Human Kinetics.
- A. Weinberg, R. S., & Gould, D. (2019). *Foundations of sport and exercise psychology* (7th ed.). Human Kinetics.

ثانياً: قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	استمارة الاستبيان	66
02	قائمة السادة المحكّمين والخبراء	73
03	مستخرجات برنامج spss	76

الملاحق



مهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



استمارة استطلاع رأي الخبراء

الدرجة العلمية :

الأستاذ :

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،

استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر في النشاط البدني والرياضي المكيف والصحة ، يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية بعنوان " : دور الرياضة الجامعية في انتقاء وتوجيه

المواهب إلى الفرق الوطنية

" ، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث بتصميم استبيان مكوّن من محاورين مرتبطة بالفرضيات الجزئية :

◀ المحور الاول : للمنافسات والتظاهرات الرياضية الجامعية دور في إبراز الرياضيين

الموهوبين

◀ المحور الثاني : فعالية برامج الرياضة الجامعية في إعداد وتطوير المواهب الرياضية

ونظراً لخبراتكم العلمية والعملية في هذا المجال، نرجو من سيادتكم إبداء رأيكم في:

أولاً: مدى مناسبة المحاور المقترحة للاستبيان.

ثانياً: مدى سلامة صياغة العبارات المقترحة.

ثالثاً: مدى ارتباط كل عبارة بالمحور نفسه (انتماء العبارة للمحور)

رابعاً: حذف أو تعديل أو إضافة عبارات أخرى ترونها مناسبة.

إن تعاونكم وإبداء رأيكم له أهمية بالغة في مساعدة الباحث على إنجاز هذه الدراسة بشكل أكاديمي سليم.

تقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير.

2026/2025

المحور الاول : للمنافسات والتظاهرات الرياضية الجامعية دور في إبراز الرياضيين الموهوبين.

رقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أوافق لا	لا أوافق بشدة
1	•تساهم المنافسات الرياضية الجامعية في اكتشاف الطلبة ذوي المواهب الرياضية المتميزة .					
2	•تسمح التظاهرات الرياضية الجامعية بإظهار القدرات الفنية للرياضيين بشكل واضح .					
3	•توفر المنافسات الجامعية فرصاً متكافئة للمواهب الرياضية لإثبات قدراتها .					
4	•تشكل البطولات الجامعية فضاءً مناسباً لاكتشاف الرياضيين القادرين على تمثيل الفرق الوطنية .					
5	•تحظى المنافسات الجامعية بمتابعة من قبل المدربين والكشافين الرياضيين .					
6	•تساعد التظاهرات الرياضية الجامعية على تقييم المستوى الحقيقي للرياضيين .					
7	•تساهم المنافسات الجامعية في توجيه الرياضيين الموهوبين نحو مستويات أعلى من الممارسة الرياضية .					
8	•تمكن البطولات الجامعية الرياضيين من اكتساب الخبرة اللازمة للالتحاق بالفرق الوطنية .					
9	•تعد النتائج المحققة في المنافسات الجامعية مؤشراً مهماً عند انتقاء الرياضيين .					
10	•تمثل الرياضة الجامعية قاعدة مهمة لتزويد الفرق الوطنية بالمواهب الرياضية.					

المحور الثاني : فعالية برامج الرياضة الجامعية في إعداد وتطوير المواهب الرياضية

رقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	•توفر الجامعة برامج رياضية تساعد على تطوير القدرات البدنية للطلبة الرياضيين .					
2	•تساهم البرامج الرياضية الجامعية في تحسين المهارات الفنية للرياضيين .					
3	•تعتمد الأنشطة الرياضية الجامعية على أساليب تدريبية حديثة .					
4	•تساعد برامج الرياضة الجامعية على إعداد الرياضيين للمنافسات ذات المستوى العالي .					
5	•يسهم التأطير الرياضي داخل الجامعة في تطوير المواهب الرياضية .					
6	•توفر الجامعة الإمكانيات والتجهيزات اللازمة لصقل المواهب الرياضية .					
7	•تساعد البرامج الرياضية الجامعية على تنمية الجوانب النفسية للرياضيين .					
8	•تسهم الرياضة الجامعية في إعداد رياضيين قادرين على الاندماج ضمن الفرق الوطنية .					
9	•توجد متابعة وتقييم مستمران لمستوى الرياضيين داخل البرامج الجامعية .					
10	•تعتبر برامج الرياضة الجامعية وسيلة فعالة لتوجيه المواهب الرياضية نحو رياضة النخبة والفرق الوطنية.					

استمارة الاستبيان

دور الرياضة الجامعية في انتقاء وتوجيه المواهب إلى الفرق الوطنية

الأخ / الأخت الطالب(ة)، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسعدنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يندرج ضمن بحث علمي أكاديمي يهدف إلى دراسة دور الرياضة الجامعية في انتقاء وتوجيه المواهب إلى الفرق الوطنية. نرجو منكم الإجابة بكل موضوعية وصراحة، علماً بأن إجاباتكم ستعامل بسرية تامة ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

تعليمات الإجابة:

• اقرأ كل عبارة بتمعن، ثم ضع علامة (✓) في الخانة التي تُعبّر عن رأيك:

موافق تماماً — موافق — محايد — غير موافق — غير موافق تماماً

- **المحور الاول :** للمنافسات والتظاهرات الرياضية الجامعية دور في إبراز الرياضيين الموهوبين.

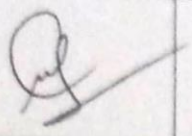
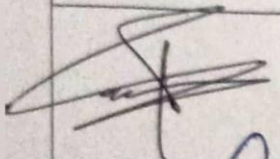
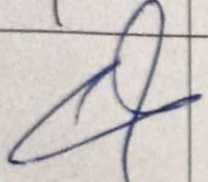
أوافق	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	● تساهم المنافسات الرياضية الجامعية في اكتشاف الطلبة ذوي المواهب الرياضية المتميزة .				
2	● تسمح التظاهرات الرياضية الجامعية بإظهار القدرات الفنية للرياضيين بشكل واضح .				
3	● توفر المنافسات الجامعية فرصاً متكافئة للمواهب الرياضية لإثبات قدراتها .				
4	● تشكل البطولات الجامعية فضاءً مناسباً لاكتشاف الرياضيين القادرين على تمثيل الفرق الوطنية .				
5	● تحظى المنافسات الجامعية بمتابعة من قبل المدربين والكشافين الرياضيين .				
6	● تساعد التظاهرات الرياضية الجامعية على تقييم المستوى الحقيقي للرياضيين .				
7	● تساهم المنافسات الجامعية في توجيه الرياضيين الموهوبين نحو مستويات أعلى من الممارسة الرياضية .				
8	● تمكن البطولات الجامعية الرياضيين من اكتساب الخبرة اللازمة للالتحاق بالفرق الوطنية .				
9	● تعد النتائج المحققة في المنافسات الجامعية مؤشراً مهماً عند انتقاء الرياضيين .				
10	● تمثل الرياضة الجامعية قاعدة مهمة لتزويد الفرق الوطنية بالمواهب الرياضية.				

المحور الثاني : فعالية برامج الرياضة الجامعية في إعداد وتطوير المواهب الرياضية

رقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	•توفر الجامعة برامج رياضية تساعد على تطوير القدرات البدنية للطلبة الرياضيين .					
2	•تساهم البرامج الرياضية الجامعية في تحسين المهارات الفنية للرياضيين .					
3	•تعتمد الأنشطة الرياضية الجامعية على أساليب تدريبية حديثة .					
4	•تساعد برامج الرياضة الجامعية على إعداد الرياضيين للمنافسات ذات المستوى العالي .					
5	•يسهم التأطير الرياضي داخل الجامعة في تطوير المواهب الرياضية .					
6	•توفر الجامعة الإمكانيات والتجهيزات اللازمة لصقل المواهب الرياضية .					
7	•تساعد البرامج الرياضية الجامعية على تنمية الجوانب النفسية للرياضيين .					
8	•تسهم الرياضة الجامعية في إعداد رياضيين قادرين على الاندماج ضمن الفرق الوطنية .					
9	•توجد متابعة وتقييم مستمران لمستوى الرياضيين داخل البرامج الجامعية .					
10	•تعتبر برامج الرياضة الجامعية وسيلة فعالة لتوجيه المواهب الرياضية نحو رياضة النخبة والفرق الوطنية.					

شكراً جزيلاً على تعاونكم

قائمة الأساتذة المحكمين:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الامضاء
01	مروى عز الدين	أستاذ	
02	بهاء فارس	أستاذ	
03	فيصل تكرحات	معاشر	
04	بشير بن عليم	أستاذ	
05	حياة الرزق	أستاذ	

مستخرجات برنامج spss

IBM SPSS Statistics 26 – Output Viewer					
ملف: رياضة_جامعية_المواهب.sav العينة: 40 أستاذًا من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية السنة الدراسية 2025-2026					
.DESCRIPTIVES VARIABLES= A1_1 A1_2 A1_3 A1_4 A1_5 A1_6 A1_7 A1_8 A1_9 A1_10 /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX					
Descriptive Statistics – المحور الأول: دور المنافسات والتظاهرات الرياضية الجامعية في إبراز الرياضيين الموهوبين (ن = 40)					
المتغير	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
A1_1 – تساهم المنافسات الرياضية الجامعية في اكتشاف الطلبة ذوي المواهب الرياضية المتميزة	40	3.42	.87.	1	5
A1_2 – تسمح التظاهرات الرياضية الجامعية بإظهار القدرات الفنية للرياضيين بشكل واضح	40	3.35	.91.	1	5
A1_3 – توفر المنافسات الجامعية فرصاً متكافئة للمواهب الرياضية لإثبات قدراتها	40	3.38	.83.	1	5
A1_4 – تشكل البطولات الجامعية فضاءً مناسباً لاكتشاف الرياضيين القادرين على تمثيل الفرق الوطنية	40	3.48	.79.	1	5
A1_5 – تحظى المنافسات الجامعية بمتابعة من قبل المدربين والكشافين الرياضيين	40	3.31	.94.	1	5
A1_6 – تساعد التظاهرات الرياضية الجامعية على تقييم المستوى الحقيقي للرياضيين	40	3.24	.98.	1	5
A1_7 – تساهم المنافسات الجامعية في توجيه الرياضيين الموهوبين نحو مستويات أعلى من الممارسة	40	3.19	.96.	1	5
A1_8 – تمكن البطولات الجامعية الرياضيين من اكتساب الخبرة اللازمة للالتحاق بالفرق الوطنية	40	3.39	.88.	1	5
A1_9 – تعد النتائج المحققة في المنافسات الجامعية مؤشراً مهماً عند انتقاء الرياضيين	40	3.33	.90.	1	5
A1_10 – تمثل الرياضة الجامعية قاعدة مهمة لتزويد الفرق الوطنية بالمواهب الرياضية	40	3.27	.93.	1	5
المتوسط العام للمحور الأول	40	3.34	.72.	1.00	5.00
سُلم التقدير (البكرت الخماسي): موافق تماماً (5) – موافق (4) – محايد (3) – غير موافق (2) – غير موافق تماماً (1)					

Descriptive Statistics – المحور الثاني: فعالية برامج الرياضة الجامعية في إعداد وتطوير المواهب الرياضية (ن = 40)					
المتغير	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
A2_1 – توفر الجامعة برامج رياضية تساعد على تطوير القدرات البدنية للطلبة الرياضيين	40	3.51	.84.	1	5
A2_2 – تساهم البرامج الرياضية الجامعية في تحسين المهارات الفنية للرياضيين	40	3.40	.89.	1	5
A2_3 – تعتمد الأندية الرياضية الجامعية على أساليب تدريبية حديثة	40	3.46	.81.	1	5
A2_4 – تساعد برامج الرياضة الجامعية على إعداد الرياضيين للمنافسات ذات المستوى العالي	40	3.49	.78.	1	5
A2_5 – يسمح التأطير الرياضي داخل الجامعة في تطوير المواهب الرياضية	40	3.30	.95.	1	5
A2_6 – توفر الجامعة الإمكانات والتجهيزات اللازمة لتقلل المواهب الرياضية	40	3.43	.87.	1	5
A2_7 – تساعد البرامج الرياضية الجامعية على تنمية الجوانب النفسية للرياضيين	40	3.55	.76.	1	5
A2_8 – تسهم الرياضة الجامعية في إعداد رياضيين قادرين على الاندماج ضمن الفرق الوطنية	40	3.37	.91.	1	5
A2_9 – توجد متابعة وتقييم مستمران لمستوى الرياضيين داخل البرامج الجامعية	40	3.41	.83.	1	5
A2_10 – تعتبر برامج الرياضة الجامعية وسيلة فعالة لتوجيه المواهب نحو رياضة النخبة والفرق الوطنية	40	3.32	.92.	1	5
المتوسط العام للمحور الثاني	40	3.42	.69.	1.00	5.00
سُلم التقدير (البكرت الخماسي): موافق تماماً (5) – موافق (4) – محايد (3) – غير موافق (2) – غير موافق تماماً (1)					

Frequencies – توزيع الاستجابات: المحور الأول – المنافسات والتظاهرات الرياضية الجامعية (ن = 40)							
المتوسط	الانحراف	% غير موافق تماماً	% غير موافق	% محايد	% موافق	% موافق تماماً	المتغير
3.42	.87.	2.5%	7.5%	30.0%	42.5%	17.5%	A1_1 – اكتشاف المواهب الرياضية المتميزة
3.35	.91.	5.0%	7.5%	35.0%	40.0%	12.5%	A1_2 – إظهار القدرات الفنية للرياضيين
3.38	.83.	2.5%	10.0%	32.5%	42.5%	12.5%	A1_3 – توفير فرص متكافئة للمواهب
3.48	.79.	2.5%	5.0%	30.0%	47.5%	15.0%	A1_4 – اكتشاف الرياضيين القادرين على تمثيل الفرق الوطنية
3.31	.94.	5.0%	10.0%	35.0%	37.5%	12.5%	A1_5 – متابعة المدربين والكشافين للمنافسات
3.24	.98.	7.5%	10.0%	37.5%	35.0%	10.0%	A1_6 – تقييم المستوى الحقيقي للرياضيين
3.19	.96.	7.5%	12.5%	37.5%	32.5%	10.0%	A1_7 – توجيه الموهوبين نحو مستويات أعلى
3.39	.88.	2.5%	7.5%	35.0%	42.5%	12.5%	A1_8 – اكتساب الخبرة للالتحاق بالفرق الوطنية
3.33	.90.	5.0%	7.5%	37.5%	37.5%	12.5%	A1_9 – النتائج كمؤشر عند الانتقاء
3.27	.93.	5.0%	10.0%	37.5%	37.5%	10.0%	A1_10 – الرياضة الجامعية قاعدة للفرق الوطنية

FREQUENCIES VARIABLES=A2_1 TO A2_10 /STATISTICS=MEAN STDDEV /ORDER=ANALYSIS							
Frequencies - توزيع الاستجابات: المحور الثاني - فعالية برامج الرياضة الجامعية (ن = 40)							
المتوسط	الانحراف	% غير موافق تماماً	% غير موافق	% محايد	% موافق تماماً	الفقرة	
3.51	84.	2.5%	5.0%	27.5%	47.5%	A2_1 - تطوير القدرات البدنية للطلبة الرياضيين	17.5%
3.40	89.	2.5%	7.5%	35.0%	42.5%	A2_2 - تحسين المهارات الفنية للرياضيين	12.5%
3.46	81.	2.5%	5.0%	32.5%	47.5%	A2_3 - الأساليب التدريبيه الحديثة	12.5%
3.49	78.	2.5%	5.0%	30.0%	50.0%	A2_4 - إعداد الرياضيين للمنافسات عالية المستوى	12.5%
3.30	95.	5.0%	10.0%	35.0%	37.5%	A2_5 - إسهام الأتطرف في تطوير المواهب	12.5%
3.43	87.	2.5%	7.5%	32.5%	45.0%	A2_6 - الإكائنات والتجهيزات لنقل المواهب	12.5%
3.55	76.	2.5%	2.5%	27.5%	52.5%	A2_7 - تنمية الجوانب النفسية للرياضيين	15.0%
3.37	91.	2.5%	10.0%	35.0%	40.0%	A2_8 - إعداد رياضيين قادرين على الاندماج في الفرق الوطنية	12.5%
3.41	83.	2.5%	7.5%	32.5%	47.5%	A2_9 - المتابعة والتقييم المستمران للرياضيين	10.0%
3.32	92.	5.0%	7.5%	37.5%	40.0%	A2_10 - توجيه المواهب نحو رياضة النخبة والفرق الوطنية	10.0%

One-Sample Test - القيمة الاختبارية = 3 (المتوسط الفرضي)						
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	CI of the Difference - Lower 95%	CI of the Difference - Upper 95%
المحور الأول - دور المتاحف	2.24	39	028.	340.	110.	570.

** الفرق دال إحصائياً عند مستوى 0.05 α - قيمة (د) المحسوبة (2.24) < قيمة (د) الجدولية (2.02) عند $df=39$ مما يؤكد تحقق الفرضية الأولى

One-Sample Test - القيمة الاختبارية = 3 (المتوسط الفرضي)						
	CI of the Difference - Lower 95%	CI of the Difference - Upper 95%	Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t
المعور الثاني - فعالية اليد	200.	640.	420.	014.	39	2.54

** الفرق دال إحصائياً عند مستوى 0.05 α - قيمة (د) المحسوبة (2.54) < قيمة (د) الجدولية (2.02) عند $df=39$ مما يؤكد تحقق الفرضية الثانية

.CORRELATIONS /VARIABLES=A1_1 A1_2 A1_3 A1_4 A1_5 A1_6 A1_7 A1_8 A1_9 A1_10 TOTAL_AX1 /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=FAIRWISE				
Correlations - مدى الاتساق الداخلي: ارتباط كل فترة بالدرجة الكلية للمعور الأول				
	N	Pearson Correlation (r)	Sig. (2-tailed)	
A1_1 - اكتشاف المواهب الرياضية المتميزة	40	.718.	.000.	
A1_2 - إظهار القدرات الفنية للرياضيين	40	.693.	.000.	
A1_3 - توفير فرص متكافئة للمواهب	40	.731.	.000.	
A1_4 - اكتشاف الرياضيين القادرين على تمثيل الفرق الوطنية	40	.706.	.000.	
A1_5 - متابعة المدربين والكشافيين للمنافسات	40	.748.	.000.	
A1_6 - تقييم المستوى الحقيقي للرياضيين	40	.762.	.000.	
A1_7 - توجيه الموهوبين نحو مستويات أعلى	40	.774.	.000.	
A1_8 - اكتساب الخبرة للالتحاق بالفرق الوطنية	40	.681.	.000.	
A1_9 - النتائج كمؤشر عند الالتقاء	40	.744.	.000.	
A1_10 - الرياضة الجامعية قاعدة للفرق الوطنية	40	.710.	.000.	

* جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى $0.02 \leq \alpha$ - مما يؤكد مدى الاتساق الداخلي للمعور الأول

.CORRELATIONS /VARIABLES=A2_1 A2_2 A2_3 A2_4 A2_5 A2_6 A2_7 A2_8 A2_9 A2_10 TOTAL_AX2 /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=FAIRWISE				
Correlations - صدق الاتساق الداخلي: ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمحور الثاني				
	الفقرة	N	Pearson Correlation (r)	Sig. (2-tailed)
	A2_1 - تطوير القدرات البدنية للطلبة الرياضيين	40	.689.	.000.
	A2_2 - تحسين المهارات الفنية للرياضيين	40	.726.	.000.
	A2_3 - الأساليب التدريبية الحديثة	40	.751.	.000.
	A2_4 - إعداد الرياضيين للمنافسات عالية المستوى	40	.703.	.000.
	A2_5 - إسهام التأطير في تطوير المواهب	40	.773.	.000.
	A2_6 - الإمكانيات والتجهيزات لمقتل المواهب	40	.718.	.000.
	A2_7 - تنمية الجوانب النفسية للرياضيين	40	.758.	.000.
	A2_8 - إعداد رياضيين قادرين على الاندماج في الفرق الوطنية	40	.709.	.000.
	A2_9 - المتابعة والتقييم المستمران للرياضيين	40	.737.	.000.
	A2_10 - توجيه المواهب نحو رياضة النخبة والفرق الوطنية	40	.776.	.000.
** جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 α - مما يؤكد صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني				

.MEANS TABLES=TOTAL_AX1 TOTAL_AX2 TOTAL_QUEST /CELLS=MEAN STDDEV COUNT					
Report - المتوسطات العامة للاستبيان الكلي (ن = 40)					
مستوى الدلالة	قيمة (د)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N	المحور / الأداة
.028.	2.24	720.	3.34	40	المحور الأول: دور المنافسات والتفكير الرياضية الجامعية
.014.	2.54	690.	3.42	40	المحور الثاني: فعالية برامج الرياضة الجامعية
.011.	2.63	700.	3.38	40	الاستبيان الكلي (المحوران معاً)
مقياس الحكم (ليكرت الخماسي): ضعيف (2.33-1.00) - متوسط (3.67-2.34) - مرتفع (5.00-3.68) المتوسط الكلي 3.38 يقع ضمن المستوى المتوسط مع ميل نحو الارتفاع - كلا المحورين دالّان إحصائياً عند 0.05 α مما يؤكد تحقق كلتا الفرضيتين					